

التحرير الوحيي فيما يستغني المستجيز

بقلم

محمد زاهد بن الحسن الكوثي

عفي عنهما

في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى اجاز المستجيزين بمتواتر آلائه ، ووصل المنقطعين إليه بمسلسل نعمائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وسند أصفياه ، سيدنا محمد جامع اصول المقاهر ، ونهاية المحامد والمآثر ، وعلى آله السادة الأطهار ، وأصحابه القادة الأبرار ، ما أشرفت مشكاة مصابيح الهداية ، من مشارق أنوار الرواية والدراية . وبعد فان الاجازة من طرق التحمل المعتبرة عند اهل العلم وان اختلفوا فى شروطها ، وأجازها أبو حنيفة ومحمد إن علم المجيز ما فى الكتاب والمجاز له ضابط ، واجازة الشافعى للكرائسى بكتاب ابى ثور عنه - كما ذكره الرامهرمزي - تدل على مذهبه فى المسألة ، واستقر رأى على أن الشرط : هو التثبت والضبط ، وقد جرى على ذلك الجمهور حرصا على بقاء الأسانيد بدون دخول دخيل فيها . ومن الاحتياط اجتناب أحط أنواع الاجازة من غير التفات إلى تساهل المتساهلين فى ذلك ، فيقتصر على إجازة خاص لخاص فى خاص أو عام من غير تعويل على الاجازات لأهل العصر ، أو لمن سيولد أو لمن لم يبلغ سن التمييز ، فلا يعرج على سوق الأسانيد بطريق السيوطى عن ابن حجر ، ولا بطريق ابن حجر عن ابن أميلة أو الصلاح بن ابى عمر مثلا كما فعل بعض أصحاب الاثبات لعدم الادراك بشرطه ، ولعدم التعويل منهما على الاجازة لأهل العصر . هذا . وقد تواردت عن كثير من الاخوان من شتى البلدان استجازات بمالى من الروايات رغبة منهم فى وصل سندهم بأسانيد مشايخى من أهل بلادى ، فأجبت طلب كثير منهم فيما بين اختصار وبعض توسع فى ذكر الأسانيد كما يقضى به الوقت ، لكن حيث رأيت اتساع نطاق الطلب جمعت هذا التثبت المختصر ليسهل الأمر على المستجيز والمجيز وسميته «التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز» ذكرت فيه جملة صالحة من أسانيدى فى بعض الأحاديث وكتب السنة المشهورة وبعض العلوم ، ثم سردت أسانيدى فى جملة أثبات رافعا سندی فيها إلى

أصحابها ، ثم ترجمت بالاختصار لبعض المشايخ من رجال الأسانيد من الذين يصعب
الظفر بتراجهم في الكتب المطبوعة ، ثم ختمت بوصايا المستعجلين راجياً منه أن لا ينساني
ومشايخي من صالح دعواته في مظان الاجابة .

كان الله له حيثما يكون ، ورعاه في كل حركة وسكون . وبعد أن

أجزته أن يروى عنى جميع
ما تصح لي ، وعن روايته من حديث وتفسير وفقه واصول وتوحيد ومصطلح وتاريخ
وحكمة وعربية ، وكل ما ألف في تلك العلوم ، وسائر الفنون من معقول ومنقول بأسانيدها
المحررة في هذا الثبت المختصر ، وفي الاثبات التي رفعت أسانيدى إليها ، وكل ما لي
من تعليق وتحرير وتقرير إجازة عامة شاملة لكل ماتحملكته من المشايخ سماعاً أو
قراءة أو إجازة أو وجادة على أن يراعى الشرط من الثبت والضبط في جميع ما يرويه
عنى بدون أن يسوق شيئاً بطريقى عن الجان ، وعن أظناء المعمرين وان تساهل كثير
من أصحاب الاثبات في هذا وذاك باسم التبرك ، لكن لا بركة في علو السند بطرق
فيها مغامر . والله سبحانه نسأل أن يقينا موارد الردى ، ويهدينا أقوم السبل .

※

أما حديث الرحمة المسلسل بالأولية فقد سمعته من الشيخ احمد بن مصطفى
العمري الحلبي مفتي العساكر العثمانية المتوفى سنة (١٣٣٤ هـ) عن سن عالية ، والشيخ
يوسف بن الحسين التيكوشى ، والشيخ محمد بن سالم الشرفاوى المعروف بالنجدي ،
والسيد احمد رافع الطمطاوى ، والسيد محمد عبد الحى الكنتانى ، والاخوان محمد حبيب الله
الشنقيطى ومحمد الخضر الشنقيطى ، والسيد محمد بن محمد زبارة اليانى ، وغيرهم . فالأول
عن السيد احمد بن سليمان الأروادى ، عن السيد محمد امين بن عمر عابدين بسنده
في ثبته . والثانى عن محمد بن على التميمى التونسى المتوفى سنة (١٢٨٧ هـ) باصطنبول ، عن
محمد الأثير الكبير المصرى المتوفى سنة (١٣٣٢ هـ) عن الشهاب احمد بن الحسن
الجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصرى ، عن محمد بن محمد بن سليمان الوردانى ، عن ابى
عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائرى المعروف بقدورة ، عن ابى عثمان سعيد بن احمد
(ويقال محمد) التلبسانى المقرئ ، عن احمد بن حجي الوهرانى ، عن ابراهيم بن محمد
التازى ، عن ابى الفتح محمد بن الزين ابى بكر بن الحسين المرافعى ، عن الزين عبد الرحيم

ابن الحسين العراقي؛ عن أبي الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميذوشي؛ عن النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني؛ عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الحنبلي، عن أبي سعيد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري عن أبيه؛ عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري عن سفيان بن عيينة - وهنا تفتنى الأولية؛ لأن كل من دون ابن عيينة من الرواة قال: وهو أول حديث سمعته من شيعي - وابن عيينة يرويه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن مولاه عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» والرفع أقوى من الجزم رواية وأبلغ دراية. وفي «مزيد النعمة في حديث الرحمة» طيبة الله التاجي تفصيل ما يتعلق بهذا الحديث رواية ودراية. والثالث يرويه عن الشيخ مصطفى المبلط المتوفى سنة (١٣٨٤هـ) عن الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني المتوفى سنة (١٣٣٣هـ) عن السيد محمد المرتضى الزبيدي عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي؛ عن محمد بن أحمد عقيلة المكي؛ عن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي البناء مؤلف «تحاف فضلاء البشر» عن محمد بن عبد العزيز المتوفى عن أبي الخير بن عموس الرشيدى؛ عن القاضي زكريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر عن الزين العراقي بسنده السابق. والرابع يرويه عن الشمس محمد الأشموني المتوفى سنة (١٣٢١هـ) عن أبي الحسن علي بن عيسى النجارى الأزهري المتوفى سنة (١٣٥٦هـ) عن الأمير الكبير بسنده السابق. والخامس عن أبيه السيد عبد الكبير عن المحدث عبد الغنى الدهلوى بسنده المعروف. وأما السادس؛ والسابع فعن محمد عابد بن الحسين المالكي المتوفى بمكة سنة (١٣٤١هـ) عن السيد أحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن الحسن الدمياطي؛ عن الأمير الكبير. وأما الثامن فعن الحسين بن علي العمري عن الحافظ اسماعيل بن محسن؛ عن محمد بن علي الشوكاني بسنده في «تحاف الأكابر» وروايتي عن هؤلاء كلهم بأولية حقيقية. ولى روايته بأولية إضافية عن الشيخ محمد بن خيثم عن عبد الرحمن البحر اوى؛ عن السيد حسين السكتي

عن السيد احمد الطحطاوى محشى «الدر» عن الحسن الجداوى، عن على بن احمد الصعدي
 عن محمد بن احمد عقيلة المسكى بسنده السابق . وأرويه أيضا بأولية اضافية عن
 الوالد والحسن القسطنونى، وهما عن الضياء السكك شخانووى عن السيد احمد الأروادى
 بسنده المعروف . وأرويه أيضا بأولية اضافية عن على زين العابدين الأصبونى عن
 الحافظ احمد شاكر، عن الحافظ محمد غالب عن سليمان بن الحسن الكريدى عن
 ابراهيم بن محمد الاسيرى، عن على الفسكرى بن محمد صالح الأيسخوى عن
 محمد منيب (١) العيتابى عن اسماعيل بن محمد القونوى عن عبد الكريم القونوى
 الآمدى، عن محمد اليماني الأزهرى عن محمد بن عبد الباقي الزرقانى عن أبيه عن على
 الاجهورى، عن فتح الله بن محمود البيرونى عن أبيه، عن ابراهيم بن عبد الرحمن
 العمادى عن احمد بن ابراهيم الشماع الحلبي، عن عبد العزيز بن النجم محمد عمر بن
 التقى محمد بن فهد المسكى عن جده التقى، عن احمد بن محمد بن على بن ميثم المقدسى
 المالسكى، عن الميديمى بسنده . ولى أسانيد أخر فى المسلسل بالأولية، لكن فى سردها
 طول، وفيما ذكرنا كفاية . وأما سندی فى صحيح البخارى فعن شيخنا الأصبونى
 بسنده إلى محمد الزرقانى عن الشمس محمد البابلى عن سالم بن محمد السهمورى عن
 نجم الدين محمد بن احمد الغيطى عن زكريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر عن
 ابراهيم التنوخى عن الحجار احمد بن ابى طالب عن الحسين بن المبارك الزبيدى
 عن ابى الوقت عبد الأول بن عيسى المروى عن ابى الحسن عبد الرحمن ابن المظفر
 الداودى عن عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسى عن محمد بن يوسف الفربرى
 عن الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وأرويه . بطريق المحمدين عن ابى
 طلحة محمد صدر الدين القاضى المتوفى سنة (١٣٥٣هـ) عن محمد بن سليمان الجوخدار
 عن محمد أمين بن عمر عابدين بسنده فى ثبته ح، وأرويه بطريق الحنفية عن القسطنونى
 بالسند إلى الجينينى عن الحسن العجيمى إلى جعفر المستغفرى عن بكر بن محمد بن

(١) سمع صحيح البخارى فى بلدته من خليل البوسدالى . واخذ باقى العلوم عن المولى مصطفى العريف بحاجى
 حسن زاده اتوفى سنة ١١٨٦هـ . صاحب الحادى . وعن الحكيم الاديب النقيه عبد الرحمن خاكي بن على
 العيتابى مفتى كلير ثم رحل الى العاصمة وتخرج بالعلامة اسماعيل القونوى حيث أخذ عنه من كل علم أحسنه .
 والعلم كثير فنون وسمع منه من كل خير أوثقه والحديث ذو شجون كما يقول فى اجازته .

جعفر النسفي عن حماد بن شاكر الوراق النسفي عنه ، وقد سقط من بين المستغفرى وحماد ابن شاكر (بكر بن محمد) في الأثبات ، والصواب إثباته كما يظهر من كلام المستغفرى المنقول في تقييد ابن نقطة ، وأما نخبة الفكر لابن حجر فهذا السند الى المؤلف . وأما صحيح مسلم فبالسند الى ابراهيم التتوخي عن سليمان بن حمزة عن علي بن الحسين ابن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مندة عن محمد ابن عبد الله الجوزقي عن مكى بن عبدان عن الامام مسلم بن الحجاج القشيري ، والعلو في هذا السند بالاجازات . وأما سندی في سنن أبي داود فعن الحسن بن عبد الله القسظموني عن احمد حازم النوشهري عن محمد اسعد امام زاده عن هبة الله البعلی عن صالح الجيني عن الحسن بن علي العجيمي عن احمد بن محمد العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده محب الدين محمد بن محمد الطبري عن الشرف محمد بن الكويك عن زينب بنت الكمال المقدسية عن عبد الرحمن بن مكى الطرابلسي عن جده لأمه أبي طاهر احمد بن محمد السلفي عن أبي طاهر جعفر العباداني عن القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن محمد بن احمد اللؤلؤي عن الامام أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني . وأما جامع الترمذي فالى المحب عن أبي بكر المراغی عن الحجار عن عبد الله بن عمر اللقي (١) عن أبي الوقت عن أبي عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزي الجراحي عن محمد بن احمد المحبوبي عن الامام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . وأما سنن النسائي الصغرى فالى الحجار عن عبد اللطيف القبيطي عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن عبد الرحمن بن احمد الدوني (٢) عن أبي نصر احمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر ابن السني عن الامام النسائي . وأما سنن ابن ماجه فعن صالح صلاح الدين بن الحسن الدوزجوى بعد عرض الثلاثيات عليه عن احمد الرفاعي عن محمد الامير الصغير عن الامير الكبير بسنده في ثبته . وأما مسانيد أبي حنيفة فعن محمد صالح الآمدی عن فالح الظاهري بسنده في «حسن الوفاء» . وأما مسانيد أبي حنيفة السبعة

(١) بفتح التاء وتشديد اللام نسبة الى امت السويقي .

(٢) بضم الدال نسبة الى دون قرية بهمدان .

عشر عند الشمس بن طولون في القهرست الاوسط وعند محمد بن يوسف الصالحى
 فى عقود الجمان فالاول الى صالح الجيني عن أبي المواهب عن أيوب بن احمد
 الخلوقي عن ابراهيم بن محمد بن الاحدب عن ابن طولون بأسانيد فيه واما الثانى
 فبالسند الى صالح بن ابراهيم الجيني عن ابيه عن خير الدين الرملى عن محمد بن عمر
 الحانوتى عن الصالحى بأسانيد فيه واما موطأ مالك فبالسند الى ابن طولون
 بأسانيد الى مالك من اربع وعشرين طريقا وأما بعض اسانيدنا فى الموطأ رواية
 الامام محمد فقى بلوغ الامانى وقد طالعت من الموطآت روايات اللثى ومحمد
 وابى مصعب وابن وهب وسويد بن سعيد . واما مسند الشافعى فالى الحجار عن
 أبى السعادات الحمادى عن أبى زرعة طاهر المقدسى عن أبى الحسن مكى بن منصور
 ابن علان عن القاضى محمد بن الحسن الحيرى عن أبى العباس الاصم عن الربيع
 المرادى عن الامام الشافعى واما مسند احمد فالى الشمس البابلى عن على بن يحيى
 الزيادى عن السيد يوسف بن عبد الله الارميونى المتوفى سنة ٩٥٨ هـ عن السيوطى
 عن ابن مقبل عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن حنبل الرصافى عن
 هبة الله بن محمد الشيبانى عن الحسن بن على التميمى عن أبى بكر القطيعى عن عبد الله
 ابن احمد بن حنبل عن الامام احمد . واما مصابيح السنة للبعغوى فبالسند الى الفخر
 ابن البخارى عن النوفائى عنه واما مشارق الأنوار للصغاني فبالسند الى زكريا
 الانصارى عن العز عبد الرحيم عن محمود بن خليفة المنهجي عن الشرف الدمياطى
 عنه واما مشكاة المصابيح فبالسند الى التقي بن فهد عن عبد الرحيم الجرهمى عن على
 ابن مبارك شاه عن مؤلفها ولى الدين التبريزى . واما المواهب فالى محمد الزرقانى
 عن الشبراملى عن احمد بن خليل السبكى عن يوسف الارميونى عن المؤلف
 القسطلانى واما الشفا للقاضى عياض فالى الحسن الشرنبلالى عن فتح الله بن محمود
 البيلونى عن ابيه عن ابراهيم بن عبد الرحمن العهادى عن الحسن بن على بن يوسف
 عن محمد بن ابراهيم السلامى عن سبط ابن المعجمى عن العز محمد بن احمد عن
 أبى عبد الله محمد بن محمد عن أبى الحسين عبيد الله القرشى عن أبى القاسم احمد بن
 يزيد عن عبد الله بن محمد الحجرى عن المؤلف واسانيد هبة الله البعلبى فيه متشعبة واما

الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطي فبالسند إلى السيد يوسف الارمنيوني عنه . رضى الله عن هؤلاء الرجال جميعا ونفعنا بعلومهم . واما سندنا في الفقه فإني تفقعت على الوالد المأجد وعلى الاستاذين الجليلين الحافظ ابراهيم حقي الاكيني وعلى زين العابدين الالصوني وبها تم تخرجي (١) في العلوم فالاول عن الضياء عن الارواذي عن ابن عابدين بسنده المعروف والاخير ان يرويان الفقه بسندهما إلى محمد الياني الازهرى عن عبد الحمى الشرنبلالي عن أبي الاخلاص الحسن الشرنبلالي عن عبد الله ابن محمد النحريري وشمس الدين محمد المحبي القاهري كلاهما عن علي المقدسي عن احمد بن يونس الشلملي المتوفى سنة (٩٤٧) عن عبد البر بن الشحنة المتوفى سنة (٩٣١) عن الامام كمال الدين بن الهمام عن سراج الدين عمر بن علي قاري الهداية عن علاء الدين السيرامي عن جلال الدين الكرلاني شارح الهداية عن عبد العزيز البخاري صاحب كشف الاسرار عن حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفي عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردرى ح . واخذ قاري الهداية ايضا عن اكمل الدين محمد بن محمود البارقى صاحب العناية عن قوام الدين محمد السكاكي صاحب معراج الدراية عن الحسين السغفاني صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد بن نصر البخاري عن محمد بن عبد الستار الكردرى عن صاحب الهداية على بن أبي بكر المرغيناني عن النجم أبي (٢) حفص عمر النسفي عن الأخوين البردوين نفي الاسلام وصدر الاسلام فالفخر عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني عن الحسين بن خضر النسفي عن محمد بن الفضل البخاري عن

(١) وكان من حكم النظام القديم في عاصمة العثمانيين تبين نحو عشرين عالما جديداً في مثل جامع الفاتح كل سنة ليحضر اليهم الطلاب الذين اتوا حديثاً من الولايات يختارون اى عالم شاموا من هؤلاء باختيارهم أنفسهم لو باختيار اوليائهم فيبتدئون من الصرف على الاستاذ ينقلون مع الاستاذ سنة فسنة من علم إلى علم حسب المقرر لكل سنة إلى ان يصلوا في مدة نحو خمس عشرة سنة إلى آخر المراحل الدراسية فيجيزه شيخه اجازة ملفوظة ومكتوبة فيكون الطالب قد تم تكوينه العامي وتخرجه في غالب العلوم عند شيخ واحد تخيره بكل حرية في مبدأ أمره باعتباره أرفع العلماء في نظره ويكون الاستاذ طوّل تلك المراحل لا يشغل كل يوم الا بدروس فقط فتكون همه كلها مصروفة إلى إعداد الدرس في كل يوم فيبدأ الطالب نسخة مصغرة من استاذة في العلم والخلق وليس هذا . وضع شرح لزايا هذا الطريق وعيوبه ثم ساد النظام الحديث في التدريس مع استمرار الاجازة إلى ان انتهت تلك المصيبة هناك مطلقاً . وإلى الله ناقد الامور .

(٢) وابو حفص النسفي اخذ ايضا عن خلف بن احمد عن الدامغاني عن القدوري عن الجرجاني عن الجصاص عن الكرخي بسنده .

عبد الله بن محمد الحارثي عن محمد بن أحمد بن حفص عن أبيه أبي حفص الكبير المتوفى سنة (٥٢١٧هـ) كما في تاريخ بخارى للشيخ عن الامام محمد بن الحسن الشيباني وأما المصدر فعن إسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن امام الهدى أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد وأبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي فالاولان عن ابن مسعود رضى الله عنه ، والاخير عن الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهما عن فخر المسلمين سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ح. والشيخ محمد اليماني الازهرى اخذ الفقه ايضا عن السيد عبد الرحيم (١) بن أبي اللطف المقدسى صاحب الفتاوى عن أحمد بن أحمد الشوبري عن الشمس الخانوق وعمر بن نجيم صاحب النهر عن أخيه الزين صاحب البحر عن أحمد بن يونس الشلبى بسنده السابق . وأما باقى العلوم من علم الكلام وغيره فالى عبد الكريم القنوى الآمدى عن عثمان الدوركى القيصرى عن على الثاوى القيصرى عن رجب بن أحمد الآمدى القيصرى عن عبد الرحمن بن على الآمدى عن محمد بن على المعروف بملا جلبي الآمدى ومحيي الدين الجزرى وهما عن محمد أمين الشروانى عن الحسين الخنكالى وأحمد المجلى وهما عن حبيب الله ميرزاجان عن جمال الدين محمود الشيرازى عن جلال الدين محمد ابن اسعد الدوانى عن أبيه عن السيد الشريف الجرجانى عن محمد مبارك شاه المنطقى عن قطب الدين الرازى عن قطب الدين الشيرازى ونجم الدين على بن عمر السكاك القزوينى وهما عن النصير محمد بن محمد بن الحسن الطوسى عن قطب الدين ابراهيم بن على المصرى عن الامام فخر الدين الرازى عن المجد الجلبى عن محمد بن يحيى النيسابورى عن أبى حامد الغزالى عن امام الخرهين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى عن أبى القاسم عبد الجبار بن على الاسفراينى عن أبى اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفراينى عن الامام أبى الحسن الباهلى المتوفى سنة (٥٣٧هـ) - كما فى عيون التواريخ - عن امام السنة أبى الحسن الأشعرى ح. واخذ النصير الطوسى علوم الاوائل عن فريد الدين الداماد النيسابورى عن المصدر السرخسى

(١) ومن شيوخه الشهاب أحمد الحماجى تلميذ سعد الدين بن حسن جان تلميذ أبى السعود العبادى بأسانيده .

عن افضل الدين الغيلاني عن ابي العباس اللوكري عن الرئيس علي بن سينا . ح
واخذ علي الفكري الاخشوي ايضا عن القاضي مصطفى المعروف بدباغ زاده
وهو يشارك العيني في السند ح . واخذ الاخشوي ايضا عن المحقق اسماعيل بن
مصطفى بن محمود السكندري وعن شيخه الممهر مفتي زاده الكبير محمد الامين بن
يوسف الانطالي المعروف بآياقلى كتهخانه وهو اخذ عن اربعة من الأجلاء منهم
المحدث المقرئ ابو محمد عبد الله بن محمد الأمامي المعروف بيوسف افندي زاده
المتوفى سنة (١١٦٧هـ) تلميذ المحدث سليمان الفاضل بن احمد شيخ اياصوفيا ومنهم
ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي شارح (١) الطريقة الحمديدية ومنهم
احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) بن عبد الرحمن الروحي الكبير النوشهري
الآخذ عن أبيه تلميذ علي الثناري وعن محمد المرعشي المعروف بسجاقلى زاده المتوفى
سنة (١١٤٥هـ) تلميذ حمزة الدارندى الآخذ عن محمد التفسيرى ومنهم والده يوسف
ابن اسماعيل بن عبد اللطيف الانطالي مفتي انطالية (اضاليا) تلميذ عبد الرزاق
الانطاكي والحسين المعروف بيبرى زاده ومحمد اليماني الآخذين عن عبد الحى
الشرنبلالى وأما الخادمي فقد اخذ عن احمد بن محمد القزآبادى تلميذ محمد التفسيرى
الآخذ عن علي الكوراني وزين العابدين الكوراني تلميذ شيخ الابدال الشيخ
عبد الله الجزري تلميذ الشيخ احمد المحلى (٢) تلميذ ميرزا جان حبيب الله السابق ذكر
سنده ح . وأخذ الخادمي أيضاً عن والده عن محمد بن احمد الطرسوسى عن محمد بن
علي الكاملى عن خير الدين الرملى بأسانيد المعروفة . ح وأخذ الطرسوسى ايضا
عن والده عن احمد بن حيدر السهراني عن محمد امين الشرواني . ح واخذ اسماعيل
القونوى ايضا عن محمود الانطاكي عن محمد بن علي الكاملى بأسانيد المعروفة . ح
واخذ علي الثناري ايضا عن ابراهيم القرمانى عن سليمان الشرواني عن يحيى بك
التبريزى عن حبيب الله ميرزا جان المارذكر سنده . ح واخذ ابراهيم الاسيرى

(١) هو كذا في الأصل في شرحه عن كوز الروم شرح الطريقة لمحمد الرمزي القهيري تلميذ علي
الثناري كما ان حاشيته على الدرر مستفاد من حاشيتي عزمى زاده والشرنبلالى مع ضم فوائد من كتاب
الاشباه وغيره .

(٢) مجهول على وزن صرد قبيح من الاكراد كما في خلاصة الأثر .

أيضا عن عبد الرحيم بن يوسف الألوى (١) عن أخيه محمد بن الشوارب عن عالم معتمد ابن أحمد بن مصطفى الكوز لحصاري المعروف بحاجي أمير زاده المتوفى سنة (١٢٠٤هـ) عن المحقق محمد بن عبد الله حفيد علي النشاري عن عبد الرحمن الروحي الكبير عن النشاري بسنده السابق ح واخذ الكوز لحصاري أيضا عن الشيخ عثمان بن مصطفى الياسيني - من شيوخ الكلبوي - عن علي بن الحسين الكليسي تلميذ أحمد القاز آبادي بسنده السابق . ح واخذ الكوز لحصاري أيضا عن والده عن القاز آبادي . ح واخذ سليمان بن الحسن الكريدي عن أبي المحاسن يوسف بن اسماعيل شيخ أياصوفيا المتوفى سنة ١٢٦٤هـ عن سن عالية عن محمد هبة الله البعلبي المتوفى سنة ١٣٣٤هـ بالآستانة بأسانيد المعروفة . ح واخذ العلامة أحمد شاكر صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم عن أبي القاسم بن محمد الطرابلسي الأزهرى عن المبلط وأحمد مئة الله وأبراهيم السقاء ومحمد بن صالح البهاء الاسكندري . ح واخذ أحمد شاكر أيضا عن محمد الرشدي الوزير المتوفى سنة (١٢٦١هـ) بالطائف عن الألوسى المفسر وأجازته له في رحلته الكبرى وفيها يقول: انه يروى ما يزيد على سبعين ثبتا . ح واخذ شيخنا الألووني أيضا عن عبد الكريم النادر الألبصاني كما اخذ عن شيخنا القسطنطيني الحديث فأشاركه فيه والله الحمد .

*

وأما أسانيد في الاثبات - جمع ثبت بفتحين وهو مجمع أسانيد الشيخ - فاني أروى ثبت أحمد ضياء الدين السكشخاوى - وهو مختصر ثبت شيخه الأروادى - عن حضرة الوالد الماجد وعن شيخنا الحسن بن عبد الله القسطنطيني كلاهما عنه ، والعقد الفريد في معرفة علو الأسانيد للسيد أحمد بن سليمان الأروادى وهو مختصر يسرد فيه مروياته من الكتب ويحيل أسانيدها إلى أثبات شيوخه ؛ فمن شيوخه الشهاب أحمد الصاوى ومحمد الفضالى وعلي النجارى وأبراهيم الباجورى وعبد الرحمن المنصوري ومصطفى البولاقى ومصطفى المبلط والحسن البلتاني وعبد الرحمن الأشموني وأحمد التميمي الخليلي مقفى مصر قبل المهدي العباسي - وكلهم من مشايخ مصر - والشيخ خالد المجددي والسيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٢٥٢هـ) وعبد الرحمن بن محمد الكزبرى المتوفى سنة (١٢٦٢هـ) والسيد حامد بن أحمد بن عبيد العطار المتوفى سنة (١٣٦٣هـ) . وحسين بن سليم الدجاني ، وعبد الرحمن بن الحسن

السكيسى مفتى حلب الشهباء وابن مفتيها وغيرهم وقد أخذوا الروادى عن أقرانه وعن الأصاغر وفى ثبته أربعة أحاديث عن الخلفاء الراشدين الأربعة والأربعين المسلسلة بطريق السادة الأشراف ومسائيد الأئمة الأربعة والأصول الستة ومعاجم الطبرانى ومسائيد أبى يعلى وأبى نعيم والدارمى والطيالسى وعبد بن حميد والدلىبى وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطى ومستدرك الحاكم والخلية والمصابيح والمشكاة ومشارك الانوار وغيرها من أمهات الكتب ويحيل أسانيدنا إلى أثبات ابن عابدين وحامد العطار وعبد الرحمن الكزبرى ثم يذكر حديث البطاقة والحديث المسلسل بالشاميين والمسلسل بالحنفية ثم يذكر سننه فى الفقه عن ابن عابدين عن هبة الله البعلى عن صالح الجينى بسننه المعروف ثم يذكر دعاء الفرج (المسلسل بها هو فى جيبي) وله من المؤلفات ما يزيد على مائة مؤلف . أرويه بعلى عن القسطمونى عنه وبنزول عن الوالد والقسطمونى عن السكسختانوى عنه . وعقود الآلى فى الاسانيد العوالى لابن عابدين وثبت السيد حامد العطار وثبت عبد الرحمن الكزبرى عن القسطمونى عن الاروادى عنهم . والقول السديد فى اتصال الاسانيد للشهاب احمد المنبى وحلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال والاربعة العالونية لاسماعيل العجلونى ولطائف المنة فى آثار خدمة السنة لافى المعالى محمد بن عبد الرحمن الغزى بالسند الى حامد العطار عن أبيه عنهم . وثبت عبد الرحمن الكزبرى الكبير بالسند الى عبد الرحمن الكزبرى الصغير عن أبيه عنه . وسند المفسر الآلوسى عن الآلصونى عن احمد شاكر الكبير عن محمد الرشدى الوزير عنه والآلوسى يقول فى اجازته لمحمد الرشدى فى رحلته الكبرى (ص ٢٨١) عن محمد الرشدى الشروانى هذا : « ذوالذهن الذى يشق الشعر ، والكاسى غوانى المعانى أمهى الحبر ذو الفضل الذى اقرببه القاصى والدانى ، أبو اليمن علم الهدى السيد محمد رشدى الشروانى » . وثبت سليمان بن الحسن الكريدى - وهو عبارة عن مروياته عن الاسيرى وعن أبى المحاسن يوسف بن اسماعيل من قدماء أصحاب هبة الله البعلى وعن امام زاده محمد أسعد وعن احمد المختار بن فتح الله الفرضى - أرويه عن الآلصونى عن احمد شاكر عن محمد غالب عنه . و « حقيقة الرياضين فى طبقات مشايخنا المسندين » و « العقد الفريد فى معرفة الاسانيد » و « مزيد النعمة فى حديث الرحمة » للحدث الفقيه محمد هبة الله البعلى شارح الاشباه

والنظائر الفقهية أبجل شرح أروها بعد عن القسطنطيني عن أحمد حازم الصغير
عن محمد أسعد بن أحمد بن علي بن محمود القونوي الأصل المعروف بإمام زاده حيث
كان والده إماماً بجامع زبرك في اصطنبول المتوفى سنة (١٢٦٧هـ) عنه . ح وبنزول إلى
الكریدی عن أبي المحاسن وإمام زاده عنه . والخديقة يترجم فيها لنحو ثلاثين
من أفذاذ شيوخه بالحجاز ومصر والشام وحلب والروم مثل صالح بن إبراهيم
الجبيني وأحمد بن علي المنيني وموسى بن أسعد المحاسني وعلي بن صادق الداغستاني
ومحمد بن عبد الحی الداودي وحامد العبادي ومصطفى بن رحمة الله الأيوبي ومحمد
بن سالم الحفني وأخيه يوسف وأحمد بن عبد الفتاح الملوى وأحمد بن عبد المنعم
الدمهري وأحمد بن الحسن الجوهری والسيد محمد أبي السعود المصري والحسن
ابن علي المقدسي وإبراهيم بن مصطفى الحلبي المذارى وطه بن مهنا الجبريني ومحمد
ابن صالح المواهي الحفني وإسماعيل بن محمد القونوي ويذكر فيهما ما أخذه عن
هؤلاء ثم يترجم لشيوخ هؤلاء ثم لشيوخ شيوخهم وهكذا إلى المصدر الأول .
وهذا الكتاب تمتع جداً بديع في بابيه . و « كفاية الراوى والسامع » للسيد يوسف بن
الحسين الحسيني مفتي حلب بالسند إلى هبة الله عن محمد بن صالح المواهي عنه .
و « منار الاسعاد في طرق الاستاد » لعبد الرحمن الحنبلي الحلبي عن أبي طلحة محمد
صدر الدين القاضى عن محمد بن سليمان الجوخدار المتوفى سنة (١٢٩٧هـ) عن سعيد
الحلبي عن إسماعيل بن محمد المواهي عنه . و « المطرب المرب الجامع لأسانيد أهل
المشرق والمغرب » لعبد القادر بن خليل المدني كذلك زاده بالسند إلى إسماعيل
المواهي عنه . ح وأرويه مكتوبة عن المحدث الحسين بن علي العمري عن أحمد بن
محمد السیاضی عن الحسن بن أحمد الرباعي عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير
الصنعاني عنه يذكر فيه عامة من أتته من المشايخ ثم يذكر أسانيد في الاصول
الستة ومسانيد الأئمة الأربعة من طرق ستة من أفذاذ شيوخه وهم محمد بن الطيب
المغربى ومحمد بن سالم الحفني ومحمد البليدي والشهاب الجوهرى ومحمد العشماوى
وابن هبات محمد بن الحسن ثم يسوق أسانيد في الثمائل وفي معاني الآثار والحصن
الحصين لابن الجزرى ويحيل أسانيد الكتاب إلى « مقاليد الاسانيد » و « كنز
الرواة » كلاهما لعيسى الثعالبي . و « صلة الخلف » للرواداني و « المنح البادية » لمحمد

ابن عبد الرحمن بن عبد القادر العاسي - عن ابن الطيب عنه - وثبت النخلى وثبت
 البصري و«الجواهر النغوى في الاسانيد النغوى» لمحمد البديري الدهياطي - عن
 الحنفى عنه - والامم لابراهيم السكوراني واخااصل هو من أنفع الاثبات وأندرها .
 و«الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة» لمحمد بن الطيب المغربي بالسند
 الى كدك زاده عنه . و«اتحاف الاكابر في اسناد البقائر» للقاضي محمد بن علي
 الشوكاني عن العمري مكتوبة عن الحافظ اسماعيل بن محسن عنه . وذلك بعد أن
 أخذته مشافهة ومناولة عن السيد محمد بن محمد زبارة عن العمري بسنده . و«الدر السنية
 فيما علام الاسانيد الشنوائية» للشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني عن النجدي
 عن المبلط عنه . وثبت علي بن احمد الصعدي العدوي رايات السيد محمد
 المرتضى الزبيدي مثل «لقط اللآل من الجواهر النغوى» و«المربى الكامل فيمن روى عن
 البابلي» واللفية بالسند الى الشنواني عنهما . و«المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة»
 الى الصعدي عنه . وثبت المبلط عن النجدي عنه . و«الامداد بمعرفة علو الاسناد»
 في مرويات عبد الله بن سالم البصري و«الاوائل» له و«بغية الطالبين» لاحمد بن محمد النخلى
 بالسند الى هبة الله عن حامد العمادي عنهما . و«قطف الثمر» للفلافي بالسند الى ابن عابدين
 عنه الان في روايته عن غير الحجازيين وقته . واما «كفاية الطالب القنوع ببدائع
 عوالي الاسناد المرفوعة» في مرويات الشيخ احمد بن عمر الأسقاطي فبالسند الى هبة
 الله عن الحسن بن علي المندسي عنه . واما «صلة الخلف بموصول السلف» لمحمد بن
 محمد بن سليمان الروداني وثبت خير الدين الرهلي وثبت سلطان المزاحي وثبت
 نور الدين علي الشبرايملي فبالسند الى مفتي زاده الكبير عن يوسف افندي زاده
 عن سليمان الفاضل عنهم . واما ثبت احمد بن محمد بن احمد بن يونس الشلبي المسمى
 «اتحاف الرواة بمسلسل القضية» فبالسند الى الحسن الشرنبلالي عنه . واما «الامم
 لايقاظ الهمم» للسكراني فالى يوسف افندي زاده عن قرا خليل عنه . واما ثبت
 علي (١) بن سليمان المنصوي فالى يوسف افندي زاده عنه . واما «كفاية المطلع ونهاية
 المتطلع» في مرويات الحسن العجيمي في مجلدين فالى هبة الله عن صالح الجيني عنه
 واما «رياض الجنة في آثار خدمة السنة» لعبد الباقي الحنبلي فالى صالح الجيني عن

(١) وهو اخذ عن سلطان المزاحي ومحمد بن ملاء الدين البابي والنور الثمراحمي ويحيى الشاوي ومحمد البقري
 واحمد البشبيشي وابراهيم البماوي واحمد العجمي وعبد السلام اللقاني ومصطفى باشا الكبير يلى صاحب الروداني .

ابن المواهب وعبد الغنى النابلسي كلاهما عنه . واروى بهذا السند ثبت ابن المواهب وثبت عبد الغنى النابلسي . واما الفهرست الاوسط لابن طولون فالى ابن المواهب عن الشيخ أيوب بن احمد الخلوقي عن ابراهيم بن الاحدب عنه . وبهذا الطريق أروى ثبت ايوب الخلوقي وثبت ابن الاحدب . واما «منتخب الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد» من مرويات الشمس البابلي فبالسند الى محمد الياني الازهرى عن محمد الزرقاني واحمد المرحومى عنه . واما «المجمع المؤسس والمعجم المفهرس» كلاهما للحافظ ابن حجر فارويهما عنه بالسند في صحيح البخارى . واما «حصر الشارد في اسانيد الشيخ محمد عابد» فمن محمد صالح الآمدى عن فالح الظاهري عن عبد الغنى الدهلوى عنه ، وبهذا الطريق أروى «اليانع الجنى في أسانيد الشيخ عبد الغنى» . واما «المسعى الحميد في بيان وتحرير الاسانيد» للسيد احمد رافع الطهطاوى الحنفى فارويه عن المؤلف وقد اجازنى عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالاولية بمنزله في الحلبيه الجديدة ثم غير اسمه الى «ارشاد المستفيد الى بيان وتحرير الاسانيد» وهو كتاب محرراً في نحو مجلدين كبيرين . و«فهرس الفهارس» للسيد محمد عبد الحى السكتانى في مجلدين ارويه عنه واجازنى عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالاولية بمنزله . صديقنا حبيب الله الشنقيطى بقلعة مصر . واما ثبت احمد ابن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولى الله الدهلوى فعن الوالد عن موسى الاسترخانى المسكى عن عبد الله الارزنجانى المسكى عن مولانا خالد البغدادي عن عبد العزيز الدهلوى عنه وبهذا الطريق أروى ثبت عبد العزيز الدهلوى وثبت مولانا خالد . واعلى منه رواتقى عن القسطنطينى عن عبد الفتاح العقرى عن مولانا خالد . واما «فيض الاسرار» لعبد الله بن احمد باسودان السكندى الدوعنى فعن مفتى جمهور من بلاد الملايو العلامة السيد الحبيب علوى بن طاهر العلوى مكاتبة عن السيد طاهر بن عمر الحسينى عنه واما «حسن الوفاء» للشيخ فالح الظاهري فعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر بن مصطفى الآمدى مناوله عنه . ح والآمدى يروى أيضا عن عبد الله بن درويش السكرى المتوفى سنة (١٣٣٩ هـ) عن نحو مائة سنة عن عمر الآمدى (١) المتوفى سنة (١٢٦٣ هـ) كرايت بخط حفيده وهو يروى الجامع الصحيح مكاتبة عن مرتضى الزبيدى وكان تخرجه على والده عن شارح الوجيز عمر بن الحسين الآمدى بوزجى زاده

عن ولى الدين الآمدى عن عبد النافع بن عبد المجيد القرىمى عن سجادلى زاده ح
واخذ تارخ الوجيز عن الخادمى ايضا كما أخذ الشيخ ولى الدين عن الخادمى ايضا
واجازة الخادمى لولى الدين بخط المجيز موجودة عندى . وولى الدين ممن نخرجوا
على عبد الكريم الآمدى . وأما السبعة السيارة لحكيم الامة مولانا محمد اشرف
على التهانوى فى أسانيد الاصول الستة والموطأ فتمه مكاتبة وهو يرويها سماعا عن
مولانا محمد يعقوب النانوتوى تلميذ عبد الغنى الدهلوى . وأما الدر الفريد الجامع
لمتفرقات الاسانيد للشيخ عبد الواسع الياقنى فمن مؤلفه بمنزلى فى عباسية مصر واما
الاوائل السنبلية فعن القسطنطينى عن الاروادى عن عبد الرحمن الكزبرى عن محمد
ظاهر بن محمد سعيد سنبل المكي عن أبيه المؤلف وفى هذا القسم من ذكر الاثبات
وما إليها كفاية .

※

وهنا نذكر تراجم بعض الرجال من مشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر الطبقات
بإيجاز لندرة مصادر تلك التراجم وللحاجة الماسة إلى ذلك فى الاسانيد .

ميرزا جان

حبيب الله ميرزا جان الشيرازى له مصنفات فى الأصول والتوحيد والحكمة
والمنطق ، كان آية فى دقة الفيلسوف والاعتدال فى الدين والذكاء وهمة المصنفات وهو من
أشهر أصحاب جمال الدين محمود الشيرازى صاحب الدوائى وبه تخرج احمد
المجلى والحسين الخليلى ويحيى التبريزى وغيرهم توفى سنة ٥٩٤ هـ .

الحسين الخليلى

السيد حسين الحسينى الخليلى : أحد مشاهير المحققين أخذ عن حبيب الله
ميرزا جان الشيرازى وله مؤلفات كثيرة توفى سنة ١٠١٤ هـ .

محمد أمين الشروانى

محمد أمين بن صدر الدين الشروانى : له شهرة عالمية فى المعقول تخرج فى
العلوم بالمجلى والخلخالى جلبيه نصوص باشا إلى دار الخلافة ونشر بها العلم فى عز
تام ترجمته فى خلاصة الاثر والمسايب بعض أنبائه وما أثره فى العدد (٤٢) من مجله
الاسلام من سنة ١٣٥٨ هـ توفى سنة ١٠٣٦ هـ .

ملاجلي

ملاجلي : هو محمد بن علي الآمدي له صيت منتشر وشهرة ذائعة استصحبه السلطان مراد الرابع إلى دار الخلافة وحمله على امتحان العلماء في العاصمة كما شرحته في المقال السابق وهو من أبرع أصحاب الشرواني المذكور توفي بقضاء الشام سنة ١٠٦٦ هـ .

عبد الرحمن الآمدي

عبد الرحمن بن ابراهيم السمراني الآمدي : هو المفتي بآمد والمدرس بالمدرسة المسعودية بها . محقق كبير كان يجله شيخه وكان آية في العلوم الرياضية توفي سنة ١٠٦٥ و قيل سنة ست عام وفاة شيخه وقد أشرنا إلى أحواله في المقال السابق وهو من أنجب تلاميذ ملاجلي .

رجب الآمدي

رجب بن احمد الآمدي القيصرى : مؤلف الوسيلة الاحمدية شرح الطريقة المحمدية وجامع الأزهار واطائف الأخبار وهو من أنجب أصحاب عبد الرحمن الآمدي قد نشر العلم بقيصرية الروم ثم انتقل إلى تيرة في ولاية ازميز ومات بها سنة ١٠٨٧ هـ .

علي النشارى

علي النشارى بن شعبان الاقسرايى ثم القيصرى : له شهرة عظيمة في العلم تخرج برجب الآمدي وولى افتاء قيصرية الروم وتدرى الشفائية بها تخرج به رجال كبار مثل عبد الرحمن الروحى الكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبد الحليم سويلز زاده ومحمد الرمزي صاحب كنوز الرموز في شرح الطريقة المحمدية وعثمان الدوركى القيصرى وغيرهم من الأفاضل وله مؤلفات نافعة توفي بالآستانة سنة ١١١١ هـ وخلفه في الافتاء ابنه عبد الله بليغ (١) المتوفى سنة ١١٥٧ هـ وحفيده المحقق محمد له مؤلفات نافعة توفي سنة ١١٧٣ هـ والحاج طورون أفندى المعروف في قيصرية الروم هو العلامة محمد صالح بن محمد بن محمد الحفيد بن عبد الله بليغ ابن علي النشارى توفي بها سنة ١٣٠٣ عن نحو مائة سنة وله شهرة عظيمة في تلك الجهات اخذ العلم عن قاسم بن محمود النيصرى كنجى زاده المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ وهو

(١) وفي «عثمانى مؤلفارى» هنا تخطيئ .

عن محمد أمين بن أبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي عن أبيه . والحاج طورون افندي تخرج به علماء أفذاذ مثل المحقق أمين الدوركي صهره الأكبر ومسعود الملقى وغيرهما وكان في طبقة أمين الدوركي بقبضرية خليل (١) افندي تلميذ الحاج عبد الله تركمن تلميذ صادق افندي تلميذ عمر بن عثمان بن ولي الدين الخير بولي تلميذ أبي سعيد الخادمي . وصديق افندي هذا من الموفقين في نشر العلم ايضاً وله رسالة نافعة في أفعال العباد كان أستاذاً في الاصول اعطانا شرحها لآحد تلاميذه في اثناء الدراسة ونسخناه ، وقد انتشر اسناد صادق الفيضري في مختلف البلدان وقد اخذ العالم الورع الشيخ مصطفى الخاوصي بن علي الزينوي الاوفي المتوفى سنة (١٣٣٠ هـ) عن محمد بن عباس الاوفي عن والده عن محمد بن عبد الرحمن الوائلي عن صادق الفيضري هذا ح و اخذ الوائلي ايضاً عن سليمان الارزنجاني الفيضري عن أبي الفضل صالح الامامصري ثم الانقروى عن أبي سعيد الخادمي و خليل القونوي تلميذ محمد الامامسي تلميذ محمد التفسيرى رضى الله عنهم اجمعين .

عبد الكريم الآمدي

عبد الكريم القونوي الآمدي : تخرج في العلوم بعثان الدوركي وبمحمد الياني الأزهرى فشاع ذكره وولى افتاء آمد وقصده الطلبة من بلاد بعيدة وبه تخرج كثيرون من أمثال ولي الدين الآمدي وعمر بن الحسين بن علي الجامدي الآمدي شارح الوجيز وأبي بكر بن احمد الآمدي واسماعيل بن محمد القونوي محشى البيضاوى وعلي بن صادق الداغستاني وغيرهم توفى في حدود سنة (١١٥٠ هـ) كما في المجموع في المشهود والمسموع وشيخه محمد الياني توفى بقونية في حدود سنة (١١٣٥ هـ) رحمهم الله .

محمد التفسيرى

محمد التفسيرى : هو محمد بن حمزة الدباغ الميقاتي الاصل ثم السيواسي المشهور بالتفسيرى له شهرة عظيمة في العالم جليله يحبى المنتارى شيخ الاسلام الى دار الخلافة لكنه لم يقيم بها فعاد الى سيواس كان يحمل طلبته فريقتين يفطر عنده احدهما في مساء أول يوم من رمضان ويفطر عنده الفريق الثانى في مساء اليوم الذى بعده

(١) هو جد شيخ الدرر في مدرسة انقضاة بالعاصمة الشيخ حيدى افندي الكبير المتوفى سنة (١٣٢٥ هـ) بالآستانة اخذ العلم عن جده من اثم ثم الى الآستانة وتخرج في العلوم بالعلامة احمد عاصم الكوماجوى .

هكذا كانوا يتناوبون في الافطار عنده طول شهر الصيام واذا سافر احد طلبته الى وجهة كان يعطيه ما يصرفه في السفر لئلا يكون كالا على أحد، وله مؤلفات نافعة . وفي بلاد الترك ينسب العالم الى التفسير اذا كثر افراؤه للتفسير خاصة وكان صاحب الترجمة كثير الاقراء للتفسير فلذا قيل له التفسيرى اخذ التفسير والحديث عن النور على الشبراملى وباقي العلوم عن علي الكوراني وزين العابدين الكوراني توفي سنة (١١١١ هـ) رحمه الله .

سليمان الفاضل

سليمان الفاضل بن احمد : شيخ اياصوفيا محدث جليل له مؤلفات كثيرة في الحديث وغيره اخذ عن سلطان المزاحي وعلي الشبراملى وخير الدين الرملى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الورداني ومنه اخذ عبد الله بن محمد الالامسى يوسف افندي زاده شارح البخارى توفي سنة (١١٣٤ هـ) وما في القول السيد سهو . يوسف افندي زاده

أبو محمد عبد الله بن محمد الالامسى المعروف بيوسف افندي زاده : ملا العالم علما واستحازه كثير من أهل مصر والحجاز والشام ولاسيا في علم القراءة كما نرى ذلك في اجازاتهم واجازات أهل الهند وله « نجاح القارى في شرح صحيح البخارى » في ثلاثين مجلداً و « عناية المنعم في شرح صحيح مسلم » إلى نحو نصفه في نحو سبع مجلدات وله مؤلفات كثيرة أخذ العلم عن سليمان الفاضل وعلي بن سليمان المنصوري المتوفى سنة (١١٣٤ هـ) ووالده محمد وقرا خليل صاحب الحواشى المشهورة المتوفى سنة (١١٣٣ هـ) و ابراهيم بن سليمان البككتاشى المتوفى سنة (١١٢٠ هـ) المعروف بشيخ مصطفى باشا المصاحب وغيرهم وقد تلقى علم القراءة بمضمون الشاطبية والتيسير والدرة والتجوير والطيبة وتقريب انتشار من والده محمد عن والده يوسف عن محمد بن جعفر الالامسى المعروف بابوليا افندي المتوفى سنة (١٠٤٤ هـ) عن احمد المسيرى امام جامع ابى ايوب الانصارى المتوفى سنة (١٠٠٥ هـ) عن الناصر الطبلاوى المتوفى سنة (٩٦٦) عن زكريا الانصارى عن النويرى عن ابن الجزرى رضى الله عنهم .

القاز آبادى

احمد بن محمد القاز آبادى : المحقق المشهور أشرنا الى منزلته في العلم في المقال الذى سبق ذكره وله مؤلفات معروفة أخذ العلم عن محمد التفسيرى توفي سنة

(١١٦٣هـ) رحمه الله .

الخادمى

ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى : اصله من بخارى ولد فى بلدة خادام فى ولاية قونية فى الاناضول وله مؤلفات معروفة أخذ عن والده عن محمد ابن احمد الطرسوسى عن محمد بن على انكامل عن خير الدين الرملى عن احمد بن محمد امين الدين بن عبد العال عن أبيه عن زكريا الانصارى عن ابن حجر باسانيده فى الكتب الستة وغيرها ولوالده مصطفى الخادمى رواية عن الشيخ الاركلى باسانيده فى الكتب الى أصحابها لكن لا يعول على اسانيد هذا الشيخ الذى يسمى فى الاجازات على بن عمر مرة وعمر مرة أخرى لقلة ضبطه كما يظهر من الاجازات بطريقه والاعتماد على طريق الطرسوسى ، والخادمى كان يجيز لكل من يستجيزه ولذلك أصبح غالب علماء ولايات الاناضول مجازين منه الا أنه كان كثيراً مايكتب لهم اجازات واصل سنده ليس معه فيحصل فيها يكتبه عن ظهر القلب تصحيف وطفرة فى الأسماء وهو عالم محقق فى العلوم النظرية رحل الى العلامة احمد بن محمد القاز آبادى وتخرج به فى العلوم ثم تخرج به كثيرون ومات سنة (١١٧٦هـ) رحمه الله .

آياقلى كتبخانه

مفتى زاده الكبير : محمد امين بن يوسف بن اسماعيل بن عبد اللطيف الانطالى المعروف بآياقلى كتبخانه (خزانة العلوم) لقبه به القاز آبادى حيث نجح فى امتحان لم يكن يتصور نجاح مثله فيه كما بسطنا ذلك فى ترجمة السكندوبى بمجلة الاسلام (١٦ - ١٣٥٧) وهو من الموفقين جداً للنشر العلم فى عصره وقد تخرج به كثيرون من امثال اسماعيل السكندوبى وعبد الله القريمى ومحمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وعلى الفكرى بن محمد صالح الاخسندوبى ويوسف البحرى شارح الشفا وصاحب السيد المرتضى الزبيدى وغيرهم من كبار أهل العلم توفى سنة (١٢١٢هـ) عن مائة سنة رحمه الله وسبق ذكر أسانيد من شيوخه الأربعة وقد أدركت فى قسطنطينية الشيخ محمد ألكوزى مدرس المدرسة الاتابكية المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) عن سن عالية وكان رحمه الله يستظهر مرآة الأصول ونهج البلاغة وهو يروى عن عبد الله السكردى عن يوسف البحرى وكنت تبركت بتلقى المسلسل بالأولية من

الشيخ المذكور وسنده في الصحيحين كان عالماً لأنه كان هو القارىء على الآخرين الطرابلسيين صحيح البخارى وهو شاب ويسمع بقراءته شيوخ فسطموني فاجازا الجميع لكن لأستحضر اسمي الآخرين وكانا أبعدا إلى قسطنطين في عهد السلطان عبد العزيز وهما معروفان عند مشايخ طرابلس الغرب رحمهم الله .

مريد العينتاي

محمد مريد العينتاي: أخذ عن مشايخ بلده ثم لازم الحافظ اسماعيل القونوي محشى البيضاوى وبه تخرج وانتهر جداً في العلوم ولا سيما في عهد السلطان سليم الثالث وكان من الموفقين في تنشئة العلماء وكان باعه طويلاً في شتى العلوم وكان شاعراً ناثراً في العربية والفارسية والتركية وما في آخر المجلد الثامن من تاريخ العلامة جودة باشا من صورة التحرير الصادر من السلطان مصطفى الرابع إلى حاكم فاس مولاي اسماعيل بإنشاء الشيخ مريد هذا وقد سئل العلامة على الفكري الأخصوى - من مشاهير العلماء في عهد السلطان محمود خان - عن الكتبوى ومريد العينتاي أيهما كان أعلم؟ - وكان هو بمن لازمهما - فقال: كان المريد واسع الاطلاع للغاية بعيد الغور في الفنون وعلوم الأدب فلو سئل عن أى مبحث في تفسير البيضاوى مثلاً يبدى من التحقيق والتدقيق ما يبهير الأبواب بدون مراجعة ولا مطالعة والكتبوى لم يكن بهذه المثابة في استحضار مسائل العلوم لكنه إذا طالع مبحثاً خاصاً لا يدع لمريد مجالاً لذلك كلام معه كما نقل ذلك العلامة أحمد جودة باشا في تاريخه عن بعض فضلاء عصره وأعلمه يريد وكيل الدرس القلوى لأنه لم يدرك سواه من أصحاب على الفكري ، وله مؤلفات معروفة وقد ترجم شرح السير الكبير لفهم أحكام الجهاد لأمرأه الجيش وضابطه وكتابه (تيسير المسير في شرح السير الكبير) مهم مفيد في بابيه وبعد فتنة خلع السلطان سليم الثالث أبعده من غير جريرة إلى انقره ثم إلى آيدين ومات بها في كوزلحصار سنة (١٢٣٨ هـ) بعد وفاء تليذه على الفكري الأخصوى بسنتين هذا في منفى وذلك في منفى وثله في خلقه شئون رحمهما الله تعالى وأعلى منازلها في الجنة .

ابراهيم الاسيرى

الشيخ ابراهيم بن محمد الاسيرى الارضرومى : تخرج في العلوم على الشيخ على الفكري الأخصوى وهو عمده وعلى عبد الرحيم بن يوسف الالوى شارح

عنفود الزواهر، وهذا متأخر عن ذلك في احراز العالمية بنحو عشر سنوات، واسانيدهما معروفة، وكان شيخه الاخس خوى على السند شديداً على المبتدعة والملاحدة لا يحاف في الله لومة لائم ينكر المنكر بدون تحايهة حتى في محضر السلطان. وقد صدرت منه فلتات عند سعي أصحاب الشأن من رجال الحكومة في اذاعة أزياء الفرنج في البلاد فنقوه الى فلبه على أن يكون مدرسا بمدرسة شباب الدين باشا وتوفي بها سنة (١٢٣٦ هـ) وقد جاوز الثمانين وبعد ان أبعد شيخه هذا أخذ الطلاب بنقضون من حول تلميذه الخاص الاسيرى خوفا على مستقبلهم إلى ان لم يبق في حلقة غير طالبين اثنين فقط وهما مصطفى بن عمر الوديني وسليمان بن الحسن الكريدي وهما استوحشا ايضا من انفرادهما في مجلس الاستاذ بعد ان كان يزاملهما جمع عظيم في حلقة الاستاذ فذهبا يوما الى الشيخ الاسيرى واستأذناه في الذهاب الى حيث ذهب اخوانهما فقال لهما الاستاذ : ان كانت المصلحة في ذلك فلا مانع من قبلى أصلا الا انى أرى أن تزيدوا على هذه الاستشارة استخارة ثم تفعلون ما هو الخير فعادا فاستخار احدهما فرأى في المنام انه دخل جامع الفاتح ليلا فوجد قناديله مظلمة مطفأة فاذا الاستاذ حضر فأشعل الشمعين الكبيرين في جنبي المحراب بيده الكريمة فاستار اجماع نعم أتيا الى الاستاذ وذكر له الرؤيا فقال الأستاذ : « ان صدقت رؤياكم تنقطع سلاسل أهل العلم في جامع الفاتح ولا يبقى فيه اسناد للعلم الا من طريقتي كما بيد ان ائارة نوركما يارم ان تم على بدنى فاصبرا مدة أخرى لتسالا الاجازة منى » ففعلا فنجح الاثنان في امتحن العالمية بنفوق فاجتمع عليهما الطلبة اجتماعاً لا مثيل له الى ان تحقق فيهما تأويل شيخهما والغريب انه انقطعت بعد مدة يسيرة سلسلة اسناد الآخرين في الفاتح بالفعل وانحصر نشر العلم واسناده فيهما وفي أصحابهما وهلم جرا وهكذا كان الواقع الى ان نادرننا البلاد وهذا بما يستوقف الأنظار وتوفي الاستاذ الاسيرى في أواخر سنة (١٢٢٥ هـ) ودفن قرب ابراهيم الحلبى وكانت وفاة التشيخ عبد الرحيم سنة (١٢٥٢ هـ) رحمهما الله .

الحافظ غالب

الحافظ محمد غالب ابن القاضي محمد امين الاصطنبولى : من العلماء المبرزين في العلوم وحافظته كانت مضرب مثل قصد في مبدأ امره احد البلاد ليعظ هناك في شهر الصيام على عمادة الطلبة هو عظم وذكرا فاعجب أهل البلد بالقائه الا أنهم سألوه

عما إذا كان حافظاً للقرآن حفظاً جيداً فقال لهم : لا . فجابوه قائلين : اذن انت لا تصالح لنا مع جودة القائل لان عادتنا في شهر الصيام ان نصلي التراويح بختم القرآن فيها فسكت هنيئة ثم قال : هذا امر ميسور . فاستيقوه ظنا منهم أنه يحفظ القرآن فصلى التراويح بالختم بدون تلثم وهو يحفظ كل يوم جزءاً من القرآن ، وبعد العيد قال لاعيان البلدة : لا يكفي ان تحنفوا بي وعليكم واجب آخر وهو ان تعملوا حفلة حفظ القرآن لاني حفظت القرآن عنكم فأريد ان يسمعه مني احد الحفاظ المشاهير فعملوا في ذلك حفلة كبرى رمن ذلك العهد بدأت شمس فضله تبرز ثم اشتغل بعلوم القراءة على المقرئ الشهير عبد الله (١) بن محمد صالح الايوبي المتوفى سنة (١٢٥٣هـ) عن (٨٠) سنة تلميذ الشيخ محمد صالح المتوفى سنة (١٢٠٤هـ) تلميذ يوسف افندي زاده المشهور فصار من أفذاذ القراء ولازم مجلس العلامة سليمان بن الحسن الكريدي الى ان تخرج به في العلوم وهو عمدة فيها وله أيضا اجازة من عارف حكمة الشيخ الاسلام ثم اشتغل بالتدريس فتخرج به كثير من أهل الفضل والنبل ومن أنجبهم شيخ مشايخنا العلامة احمد شاكر الكبير ومن جملة أصحابه أيضا احمد حمدي بن محمد بن امر الله الدوشنبوي شيخ الاستاذ الكبير مصطفى عاصم نصوحى زاده ومن أدركه وتلقى منه التاويح على التوضيح والمطول وكيل الدرس احمد عاصم الكوماجنوي ورئيس العلماء يوسف الكوشى ثم توفي ببجدة في طريق الحج سنة (١٢٨٦هـ) رحمه الله .

الفلبوى

الشيخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى الفلبوى : وكيل الدرس العلامة الاشهر حفظ القرآن على عمه الحافظ موسى الفلبوى وتلقى مبادئ العلوم من الصرف والنحو وغيرهما من العلامة على الفكرى الاخسحوى في فلة ثم رحل الى دار الخلافة

(١) أخذ العلوم عن شيخ الاسلام مصطفى بن محمد بن على الحميدى عن أبيه عن محمد بن ابراهيم الآمدى عن سليمان الفاضل بأبوابه واخذ محمد الحميدى أيضا عن ابراهيم بن محمد البواحى عن محمد التميمى بسنده ح وعن عبد الرحمن الروحى والكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبدالحليم سويلمى زاده واربعتهم عن النارى ح والآمدى اخذ أيضا عن محمد بن محى الدين الجزرى عن لؤى البرادوسى عن محى الدين الجزرى عن محمد امين الشروانى بسنده .

وتخرج في العلوم على العلامة رجب (١) بن عبد الله المنسترى تلميذ العلامة عمر بن عبد الله الآقشمري وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٦٧ هـ) تلميذ مفتي زاده محمد صادق الارزنجانى صاحب الخواشي المعروفة المتوفى سنة (١٢٤٣ هـ) الآخذ عن شيوخه الثلاثة مفتي زاده الكبير وفتيى العيتابى بأسانيدهما المعروفة وعبد الرحمن ابن ولى القيوجنى وكيل الدرس والأخير عن أبى الفضل صالح الامامى الانقروى عن الشيخين الخادمى وأبى الفخر خليل القونوى والأخير عن الحافظ محمد الامامى عن محمد التفسيرى بسنده المعروف وسبق ذكر أسانيد الخادمى وبينه وبين والدى كانت صداقة متينة من أوائل سنى هجرته الى البلاد العثمانية وحاشية صاحب الترجمة على عصام الفريدة حاشية مفيدة للطلاب جداً حيث تدرجهم على التصرف فى العلوم بأسهل عبارة وتمسكهم من حسن الجواب عن اسئلة الامتحانات توفى بالمدينة المنورة بعد الحج سنة (١٣٠٣) وكان إحداث وكالة الدرس - وهى وكالة المشيخة الاسلامية فى الاشراف العام على شئون المدارس الدينية والمعاهد العلمية - فى أواخر القرن الحادى عشر الهجرى والذين تولوها من ذلك العهد الى عهد القابوى هم الاساتذة الكبار محمد بن الحسين الانقروى - شيخ الاسلام فيما بعد - صاحب الفتاوى ، والسيد ادرى بن موسى الوائى ، وأبو اليمن بن عبد الرحمن البترونى ، واحمد بن محمد القاز آبادى ، ومحمد امين بن يوسف الأنطالى (الأضالى) مفتي زاده الكبير ، وعبد الحليم القرينى ، واسماعيل بن مصطفى الككلى ، والسيد ابوبكر الجورومى ، وخليل الكبيرى ، وعبد الرحمن بن ولى القويوجنى - جد أبى العلامة عاطف بك المشهور - وعلى المورورى ، ومحمد منيب العيتابى ، ومحمد القدسى ، ومحمد أمين ابن عثمان الزعفرانبولى ، ومحمد الجهار شنبوى ، وعلى الفسكرى الاخسهنوى ، والحافظ احمد اتمكجى زاده ، ومحمد اسعد امام زاده ، وعمر بن عبد الله الآقشمري ، والحافظ محمد امين بن مصطفى الشهمى الزعفرانبولى الاصل : ومصطفى بن عمر الودينى ، ويحيى الكزلىلى ، وحسن فهمى الآقشمري - شيخ الاسلام فيما بعد - وخليل الفوزى القابوى صاحب الترجمة وخلفه فى وكالة الدرس مصطفى منيب الباليكسرى

(١) ومن زملاء القابوى فى درسه مفتي نخل الكبير العلامة اعاج حيدى نورى والد المفتي بها الاستاذ محمد عيسى الدين تلميذ الاستاذ الجعوى المذكور ، ولأسانيد مفتي مصطفى شوكات .

زورده جي زاده ثم احمد عاصم السكوميجنوي ثم محمد خالص الشرواني ثم علي زين العابدين الانصوني ثم مصطفى عاصم نصوخي زاده ثم محمد رفيق آياشلي زاده ثم احمد حمدي الارضرومي خواجه زاده ثم راقم الحروف ثم اعيد الاستاذ احمد حمدي الارضرومي وبه أقفل هذا الباب ووكالة الدرس هي وظيفة الاشراف الفعلي على شئون العلم والعلماء في الدولة واطلاق وكيل الدرس على من يقوم بتلك الوظيفة من جهة ان السلطان بايزيد خان كان شرط في مدرسته في حي بايزيد ان يدرس شيخ الاسلام درساً خاصاً فيها وكان متابعين الاسلام يقومون بهذا الدرس ولما اتسع نطاق اشتغالهم بالسياسة ضاق وقتهم عن القاء الدرس في المدرسة المذكورة فعينوا أحد كبار العلماء لينوب عنه في الدرس المذكور ثم وشم الى أن أحالوا اليه شئون العلم والعلماء من أواخر القرن الحادي عشر وبقي هذا اللقب التاريخي مع توسع اختصاصه ، وقد ذكر الآلوسي اختصاص وكالة الدرس في الدولة في رحلته الكبرى (ص ١٧٢) وكذا صاحب مجلة المنار (ج ١٣ ص ١٤٦) حينما رحل الى الآستانة أيام وكالة المغفور له محمد خالص الشرواني وفي نقل هذا وذلك طول فليراجعها من أراد .

الكشمشخانوي

احمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكشمشخانوي : ولد بكشمشخانه في ولاية طبريز سنة (١٢٢٧ هـ) ورحل الى الآستانة وتلقى العلم من الحافظ محمد امين (١) بن مصطفى الشهرى المتوفى سنة (١٢٨٣ هـ) وبه تخرج واخذ ايضا عن عبد الرحمن السكردى الخربوقى المتوفى سنة (١٢٧٠ هـ) تلميذا الحسين الايلغيني تلميذ محمد صادق واخذ التصوف والحديث عن السيد احمد بن سليمان الارواذى حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٩ هـ) وبقي بها سنتين يدرس الحديث ويرشد وله اجازة من مصطفى المبلط في حجته الاولى سنة (١٢٨٠ هـ) وتخرج به طبقتان من أهل العلم وشارك حرب روسيا مع اخوانه ثم حج ثانية سنة (١٢٩٤ هـ) وأقام بعد الحج بمصر ثلاث سنوات وختم في خلالها راموز الاحاديث في جامع سيدنا

(١) عن محمد أمين بن عثمان الزعفرانيبول المتوفى سنة (١٢٢٩ هـ) عن الكلبوي ح وعن الحسين الايلغيني القونوي المتوفى سنة (١٢٥٣) عن محمد صادق الارزباني ح وعن محمد بن عمر القوزاني عن مصطفى القونوي عن محمد البغدادي عن ابراهيم بن محمد عن قرا خليل القونوي عن محمد الامامى عن التفسيرى ح واخذ مصطفى القونوي عن محمد امين بن محمد الحادى عن ابيه .

الحسين سبع مرات ومن جدلة من أخذ الاجازة عنه بالحديث الشيخ محمد بن خيثم منقلى الديار المصرية ومحمد بن سالم طوموم المنوفى والعارف الشيخ جوده والسيد محمد بن عبد الرحيم الطنطاوى والشيخ مصطفى بن يوسف الصيديد وغيرهم ثم عاد الى الآستانة وبقي بها يحدث ويؤلف ويرشد الى ان توفى يوم الاحد ٧ ذى القعدة سنة (١٣١١ هـ) ودفن فى مقبرة السلطان سليمان قبلى باب ضريحه رحمه الله تعالى وتفعنا ببركاته جمع راموز الاحاديث السابق ذكره فى حدود سنة (١٢٧٠ هـ) على طريقة الجامع الصغير للسيوطى واستمر اقرأوه وختمه كل سنة فى خانقاهه على جماعة لا يقل عددها عن سبعين شخصا وكان شرطه رحمه الله ان يعطى الراموز مقابل رهن لكل طالب علم حديق العربية ثم يعاد اليه رهنه عند ختمه الكتاب بملازمة دراسة الكتاب واصلاحه على شيخ الحديث بالخانقاه فى صبحى يومى الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع من محرم الحرام الى أول خميس من رجب من السنة وهو يوم الاجازة بالراموز وبما حوى تفته فى كل سنة ، ويعطى شرحه الذى سماه لواضع العقول فى خمس مجلدات لكل عالم يريد ملازمة دراسة الكتاب بالشرط السابق وفى كل مجلس يقرأ نصف الحاضرين ، يقوم كل منهم بعرض نصيبه من الجزء المخصص للمجلس من الكتاب فاذا أخطأ القارئ فى كلمة يرده الشيخ الى الصواب فيصلح الحاضرون الخطأ فى نسختهم المطبوعة وكان رحمه الله يقول : « إني أهدي الكتاب وأجعله تحت تصرف المهدي اليه لاني اذا وقفته وجعلته بيد من حضر ختم الكتاب فربما يتصرف فى الوقف تصرفا غير مشروع فيأثم ولا أحب أن أكون سببا لاثم الآخرين » وهذا رأى منه فى غاية الوجيهة وقد ختم الكتاب بهذه الطريقة نحو سبعين ختمة فى خانقاهه وكان أصحابه يقرؤونه فى الولايات بهذه الطريقة أيضا فحصل من ذلك نفع عظيم . وله رحمه الله ثلاث مكتبات مرصدة لمطالعة الجماهير فى ريزة واوف وبايبورد حبس لها ما يفل نحو خمسمائة دينار كل سنة . وكان وقف مبلغا غير يسير من الدنانير وجعله تحت اشراف بعض أصحابه فى الخانقاه لاقرض اخوانه فى الطوارئ برهن حفظا لهم من شر البنوك وزاد اخوانه الاثرياء فى المبلغ حتى أصبح بحيث يسد حاجات كثيرين منهم ممها توالى الطوارئ وهذه طريقة بدیعة فى التعاون وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة وتوزع هدية على فقراء العلماء وله أساليب فى البر تدل على اخلاصه ونقطة فى آن واحد وله من المؤلفات سوى الراموز وشرحه نحو خمسين مؤلفا وكان رحمه الله من الموفقين جداً فى نشر

العلم وارشاد اهل العلم وقد ادركت كثيراً من أصحابه ، ووالدى رحمه الله آخر أصحابه موتاً هناك - فيها أعلم - وكان بمعيشته في حجته الاولى شيخنا الاستاذ الكبير محمد الاشراف البرغوسي المتوفى سنة (١٣٤١ هـ) عن (٨٤) سنة وهو تلميذ السيد محمد محي الدين الداغستاني من الصدور العظام تلميذ الاستاذ احمد السكلمجوى (عم احمد عاصم وكيل الدرس) تلميذ محمد شاكر بن مصطفى البركوى تلميذ الحسين بن الحسن الايلغنى القونوى تلميذ محمد صادق الارزنجاني . ومن كبار اصحاب الكمشخانوى عبد الله الداغستاني واسماعيل القريمى وزين الله القرانى وحسن تحسين البازارجنى و خليل الآمدى واسماعيل المارجانى وحسن الارزنجانى واحمد البخارى واحمد القلبوى ويوسف شوقى الاوفى ومحمود البسنوى ورحمة الله الهندى رحمهم الله تعالى وقد ألف بعض اخوانه كتاباً خاصاً في ترجمته رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته .

مفتى دوزجه

المفتى الكبير في دوزجة : العالم الورع بقية السلف الصالح الحاج حسين الوهيج ابن الحسين الاسكوبى - نسبة الى قرية أثرية في قضاء دوزجة لالا الى مدينة اسكوب في بلاد الالبان ودوزجة على رزن غرقه والواو مجرد افادة ضم ما قبلها إلا أن الهاء في آخرها يجرونها بحرى الالف المفصورة حيث كانت مجرد ايدان ان ما قبلها مفتوح فيقلبونها واوا في النسبة وهى مركز قضاء « قونرابا » القديمة وواقعة شرقي اصطنبول بنحو خمس مراحل - رحل الى دار الخلافة وتخرج في العلوم على شيخ الشيوخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى القلبوى السابق ذكره واخذ منه الاجازة في جمادى الاولى سنة (١٣٧٠ هـ) وكان من زملائه في درس القلبوى احمد مختار ابن ابراهيم بن محمد الزعفرانبولى نرشيحى زاده شيخ الاسلام ثم عين مدرساً بمدرسة الجامع الكبير في دوزجة ومفتياً بها ونشر العلم هناك الى آخر عمره وتوفى في طريق الحج سنة (١٣١٢ هـ) وقد ناهز اثنان من رحمه الله وقد تلقيت بعض المبادئ منه وكان يشجعنا على العلم ويسمعنا كلمات تستنهض الهمة حينما كان يحضر في امتحاننا في المدرسة الرشدية وكان بينه وبين الوالد اخاء متين مديد كما كان بين شيخه القلبوى وبين الوالد ايضا اتصال وثيق ومودة صادقة وقد تخرج بالمفتى الكبير عدة مدرسين رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

الحافظ شاكر الكبير

الحافظ احمد شاكر الكبير : شيخ مشايخنا العلامة الاوحد احمد شاكر الاصطنبولي ابن خليل الزعفرانبولي الجولاني الحسيني تخرج في العلوم على التحرير الشهير الحافظ محمد غالب - وهو عمده - وعلى الوزير العالم محمد الرشدي بن سراج الدين اسماعيل الشرراني المتوفي في الطائف سنة (١٣٩١هـ) وعلى الشيخ مصطفى الروسخي ، وسمع صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم على محدث العاصمة ابي القاسم بن محمد الأزهري الطرابلسي المتوفي بها سنة (١١٩٨هـ) الراوي عن المبلط واحد منة الله و ابراهيم السقاء واجازه بمروياته عنهم . وكان صاحب الترجمة من الموفقين جداً لنشر العلم وقد تخرج به ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم إلى خمسمائة عالم بينهم أمتال شيخنا الأكيفي وشيخنا الامسوي وشيخنا في البردة الحافظ محمد سعيد بن محمد شاكر الباطومي المعروف بكرجي حاجي حافظ المتوفي غرة ذي الحجة سنة (١٣٣٠هـ) وأخيه الحافظ عبداللطيف المتوفي سنة (١٣٤٦هـ) والحاج احمد الجايري وعبدالفتاح الداغستاني واحمد حمدي الجهارشنبوي والحاج أيوب السيروزي ومحمد شاكر التوقادي وموسى الكاظم الارضرومي شيخ الاسلام ومحمد نوري شيخ الاسلام ومحمود اسعد الوزير والحاج حسين القارلوي النلكي واسماعيل حقي الازميري احد كبار أساتذة الجامعة وغيرهم وكان آية في سعة العلم والفوص على المعاني وقد سمعت القاضي عمر الامامي المعروف بنرا عمر - وهو من نبهاء القضاة - يقول : اني تلقيت شرح حكمة العين منه وكان يخیل إلى من تحقیقاته الباهرة في معترك الفحول ان تقدم أمثال السجد والسيد عليه لم يكن الا تقدما زمانيا اه . وهذا على ما فيه من المبالغة يفيد نظر البارعين إليه في عصره . وكانت له بد بضاء أيضا في الأدب العربي ومن جملة ما أقرأه مقامات الحريري وأساس البلاغة للزمخشري . وفي العهد الذي أدركناه كان اغلب البارعين من مشايخ جامع الفاتح - وهو أزهري العاصمة - من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه وكان تدريس مثل شرح المواقف أو شرح المقاصد من أسير الأمور عليه ، ولم يدع كتابا من أمهات الكتب في الكلام والمنطق والحكمة وأصول الفقه - فضلا عن الكتب الجارية تدريسها في عهده - الا وقد درسه باجادة بالغة والذين تولوا القضاء والافتاء والتدريس وسائر الوظائف من تلاميذه في غاية الكثرة بل الدين حازوا منهم المشيخة

الاسلامية او وكالة الدرس ونحوها ليسوا بعدد قليل هكذا يكون الامر إذا بارك الله في علم عالم . وكان رحمه الله شهما أبي النفس لا يعرف الملق والتزلف إلى ارباب الحكم وقد شارك حرب السرب سنه (١٢٩١هـ) يقود جيشا جرارا من متطوعي العلماء كما أشرت الى ذلك في بعض المقالات ، وكان في الورع آية لا يتسع المقام لذكر نماذج من ورعه البالغ وقد أدركته ونلت بركات دعواته وكان يزور عمي موسى الكاظم الكوثرى السيروزي بين حين وآخر في مدرستنا (دار الحديث الذي بناها قاضي العساكر حسن افندي) لصلة قديمة بينهما حيث كان بمعيتة في الحرب السابق ذكرها وسبق أن قدمني في صلاة العصر مؤتما في جامع السلطان سليم حيث كانت الجماعة الكبرى فائتا وما ذلك إلا لأجل التشجيع على القيام بوظائف العلم وله تصرفات عجيبة في استنهاض همم الطلبة وهو ممن جمع بين اتواضع البالغ والتعظيم على المتعاطمين ولم أر في عهده من يلقي احتراماً من الجماهير مثل ما كان يلقي هو منهم لوزيراً ولا أميراً وكان حينما يخرج إلى السوق تجد الناس صفوفا في ممر سبيله احتراماً له ومهابة منه مع انه كان يحمل حوائجه إلى بيته بزنبيل في يده ولا يسمح لاحد أن ينوب عنه في ذلك ولا أن يقبل يده ولم تسكن مهابة الناس منه إلا مما حواه من العلم الجم ومما اختبروه فيه من سيرة تجتذب القلوب ، وكان يديم لبس العمامة الخضراء لنفسه وكان أيضاً دائم اللبس لنظارة سوداء وبطن به بعض الناس ان ذلك لا خفاء حول في عينيه حتى اشتهر بلقب (شاشي حافظ) يعني الحافظ الاحول لكن استعماله الدائم للنظارة السوداء إنما كان لضعف في بصره طارئ وقد سمعنا من الشيوخ انه لم يكن يلبسها قديماً ، وكان في جوار جامع السلطان سليم مطعم خيري لسكل وارد ، معروف بعلم السلطان سليم يرتاده فقراء الطلبة خاصة يحتسون فيه حساء مع دفع رغيف لسكل واحد منهم بعد صلاة الصبح كل يوم ولما علم صاحب الترجمة ان هناك كثيراً من الطلبة الفقراء يأبون اتياده ضناً بكرامتهم عن الوقوف موقف البائس الفقير بدأ يمر بعد صلاة الصبح بالمطعم المذكور ويأخذ حساء ورغيفا ويقعد القر فضاء فيحتسى الحساء ويأكل الرغيف ولما علم فقراء الطلبة الاثابة ذلك بدأوا يزدهون في المطعم ولا يابون الحضور بعد حضور مثله في جاهه ومنزلته في قلوب الامة ومن الذي يستطيع ؟ من أمثاله في الجاه والمنزلة ان يوقف نفسه في مثل هذا الموقف للتفريج عن قلوب فقراء الطلبة . ومن عادة الطلبة ان يزوروا استاذهم

لأجل التوديع عند تعطيل الدروس في آخر السنة قبل سفرهم إلى بلادهم لقضاء أيام العطلة بها فحضر عند الاستاذ الكبير أحد تلاميذه من كبار علماء الألبان لمثل هذه المناسبة فبعد أن أسدى إليه الأستاذ كلمات نصيح قام وأخذ من الرف علبه موسى جديدة فناولها إياه قائلاً إنها هدية لك فكاد التلميذ أن يغمى عليه من وقع هذه الهدية حيث كان يعلم من نفسه أنه كان جاوز حد السنة في إزالة الشعر كما حكى جماعة من ثقات زملاء هذا التلميذ عنه . واستاذنا الاصولي كان يقرر يوماً أن الأصل في الأشياء الطهارة وبعد أن توسع في بيان ذلك قال لكن الورعين لهم شأن فيما يستورد من بلاد الشرك وقد سبق أن غسلت للأستاذ الكبير جوخاً فآخرأ معداً الخياطة جبة له بأمره قبل إيصاله إلى الخياط حيث كان مستورداً من تلك البلاد وكان يخشى من أهل بيته أن يستجمدوه لو أمرهم بغسله وكان يأتمن شيخنا أنه لا يذيع الخبر وقد تكرر ذلك منه ثلاث مرات إزاء استاذنا . ومن النكت الطريفة أنه كان وجهه إليه قضاء مصر في أواخر عمره فأناوب غيره منابه فآخذ الناس يتحدثون عن ذلك ثم غير الأستاذ شبيهه بالخناء فسأله سائل لماذا غير شبيهه بعد أن بلغ من الكبر عتياً فجأوبه الأستاذ الكبير قائلاً : « اني أحببت أن أشغل الناس بلحيتي مدة حيث طال اشتغالهم بالحديث عن مسألة قضاء مصر » توفي رحمه الله في (٢٤) رمضان المبارك سنة (١٣١٥ هـ) عن نحو ثمانين سنة ودفن بمقبرة السلطان محمد الفاتح في وسط أول صف من القبور على يمين السالك من الباب الغربي أعذق الله على جدته سحب الرضوان وأعلى منزلته في غرف الجنان وله تقارير على العلوم الجارية تدريسها في تلك الربوع أحقها بالتعويل ما عند شيخنا الاصولي وقد طبع بعضهم لمصلحة تجارية تقارير مشوهة على مرآة الأصول منسوبة إليه لا يثق بها من يعرف الأستاذ وتقاريره والله في خلقه شئون .

الحافظ الأكيني

شيخنا ابراهيم حقي بن اسماعيل بن عمر الأكيني : نسبة إلى بلدة معروفة بالاناضول كان آية في الذكاء وحسن الالتقاء ولم أر مثله في ذلك فيمن ادركت من أهل طبقته ، كانت له يد بيضاء في علوم القراءة والادب العربي وكان بارعاً في الاصلين والمنطق والحكمة والفقه تخرج في العلوم على احمد شاكر الكبير وهو عمده فيها ، واجازه السيد علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٣٠٦ هـ) حينما ورد العاصمة وأسانيده عن أبيه معروفة وكان الأستاذ

الاكيني رحمه الله من أجل اصحاب احمد شكركم الكبير حتى اني سمعت شيخنا
 الالصوني يقول حينما زرناه مع جماعة من الاخوان لبليغ وصية استاذنا الاكيني
 في اتمام دروسنا من حيث انتهى هو : « ان كنتم تظنون بي اني استطيع ان أقوم
 بما كان الاخ المرحوم يتوهم به فانتم بالطون حقاً لانه رحمه الله كان شمس علم وشعلة
 ذكاء لا يعلم متى يكون طالع مثله وكان فذاً وحيداً في ببوغه وبراعته بين الزملاء
 البالغ عددهم حداً كبيراً جداً في مجلس شيخنا الكبير فلا يكون جلوسى على كرسيه
 الا لانفاذ وصيته بالقدر المستطاع ، وكان المرحوم يمازحني وأمازحه في عهد تحصيل
 العلم حيث كان يأبى اصلاح الأخطاء المطبعية في الكتب فضلاً عن ضبط تقارير
 الاستاذ وتعليقها على الهوامش قائلاً ان من لا يهتدى الى الصواب بمجرد النظر في
 الكتاب فلا خير في فهمه ، لافائدة في تعليقه غير تسويد بياض الكتاب . وأنا
 كنت أرى ضد هذا الرأي وكان رحمه الله سبقني في تدريس أصول الفقه ولما أتي
 دور اقراي لأصول الفقه استعرت نسخته من حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول
 فوجدتها مكتظة الأطراف بتعليقات منه فمازحته قائلاً أراك سودت بياض الكتاب
 تسويداً هائلاً على خلاف رأيك القديم فقال حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول
 وحاشية السيلسكوتى على التصورات في حاجة الى ذلك . ولا يزال كتابه الممتع عندي »
 وهذه هي منزلة الاستاذ الاكيني عند استاذنا الالصوني . وكان لا يحد شاكركم الكبير
 شهرة خاصة في ايمان علم أصول الفقه فحضر من مصر الى الأستانة الاخوان العالمان
 الشيخ موسى الحراني والشيخ عبد الله الحراني ليتلقيا علم أصول الفقه من الشيخ احمد
 شكركم الكبير وهو بقرى الطبقة الثالثة من طلبته فزاراه وقال له سبب حضورهما
 الى العاصمة فقال لهما الاستاذ الكبير : اني كبرت ولم أعد الآن أستطيع وفاء الدرس
 حقه من التمهيص فان كنتم تريدان تلقى هذا العلم كما يجب فاحضرا عند الاكيني
 فانه يني الدرس حقه . فحضرا عنده ، وهذه شهادة عظيمة له من أستاذ عظيم . وكان
 المشايخ على مسلكين في القاء الدرس منهم من يعنى في مفتتح الدرس ببيان الصلة بين
 السابق واللاحق ثم تلخيص ماسبق في اليوم لتستقر أوالا صفوة الصفوة من بحوث
 اليوم في ذهن الطالب في نحو نصف ساعه بحيث يزيل جميع الشبه المثارة في الحواشي
 ثم القاء عبارة الكتاب سرداً من غير توقف ولا مباحكة ، ومنهم من يؤخر هذا
 التلخيص الى آخر الدرس فالأول في غاية الصعوبة في دروس تشعبت فيها الانظار

والثاني أيسر من ذلك بكثير ، وكان مولانا الأاكيني من أبرع من يقوم بالطريقة الأولى فيقوم من درسه الذكي والغبي وهما يظنان بأنفسهما انهما فهما الدرس كما يجب ، فاذا طالع الطالب من الليل جهده الدرس الذي سيقميه مثل هذا الاستاذ ثم حضر عنده وألقى السمع إلى بيانه في مفتتح الدرس ينحل جميع الاشكالات المندرة في الحواشي لديه ، فيزداد كل يوم نوراً إلى نور على خلاف من كان ديدنه سرد ما في الحواشي من الوجوه المتهاة . وقد تخرج لدى شيخنا الأاكيني نحو مائتي عالم في الطبقة الأولى وكنا نلازمه مع الطبقة الثانية في عدد لا يقل عن ذلك العدد إلى ان مرض في شعبان واستمر مريضاً إلى ان مات يوم السبت السابع والعشرين من شوال سنة (١٣١٨هـ) عن (٥٧) سنة ، ودفن جنوبي قبر شيخه بنحو ستة قبور بعد أن صلى على هذا الرجل العظيم جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف وحين اصطفت عليه الصفوف في ساحة مصلى الفاتح ما بين باك وناصح أخذت النفس بالشهقات والعين بالمدامع لكن الأمر واقع ماله من دافع وقد بكت السماء عليه بهواطل الأمطار وأظلم الكون متلبساً بلباس الاكدار وحضرت الصلاة عليه رحمه الله ، وكان يقول لمن يعود في مرضه من الاخوان أوصيكم باكل العلوم عند الاستاذ الا لصوني وقد اجزاكم جميعاً بما لي من الروايات . وهو عمدي ويميني في العلوم كما ان الاستاذ الا لصوني قدوتي ومساعدتي وشيخي وملاذي . وبهما يتم بتوفيق الله سبحانه تخرجي في العلوم من صرف ونحو وبلاغة وادب وفن واصول وتوحيد ومصطلح وتفسير وحديث ومنطق وآداب وحكمة إلى غير ذلك من العلوم الجارية تدريسها في العاصمة في ذلك العهد . وفي سرد ما تلقيت منهما من الكتب طول . واما من سواهما من المشايخ فانما تلقيت منهم كتباً خاصة نفعا الله بعلمهم وجمعنا يوم الدين تحت لواء سيد المرسلين .

القسطموني

الشيخ حسن بن عبد الله بن الحسن القسطموني : هو الشيخ المحدث الصوفي بركة العصر العالم المعمر صاحب الاسانيد العالية ؛ ولد في آزطواي في بلدة طاطاي التابعة لولاية قسطموني سنة اربعين ومائتين وألف - ووقع في ترجمتي باول الطبقات الكبرى لابن سعد ان ميلاده سنة خمس وأربعين وهو سهو محض من

الطابع - تخرج في العلوم على العلامة احمد حازم الصغير النوشهري المتوفى سنة (١٢٨١هـ) نجل عبد الرحمن الروحى الصغير ابن احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) ابن عبد الرحمن الروحى الكبير ابن عبد الله الاركليلى الاصل ثم النوشهري ، واخذ الحديث والتصوف عن الضياء الكمشخانوى وهو من أقدم اصحابه واكثرهم ملازمة له وشاركه فى الاخذ عن السيد احمد بن سليمان الارواذى المتوفى سنة (١٢٧٥هـ) حينما ورد الآستانه سنة (١٢٦٦هـ) وأقام بها سنتين يدرس الحديث بابا صوفيا كما اخذ عن الشيخ عبدالفتاح العقرى احد اوصياء مولانا خالد البغدادى دفين صالحية الشام . وكان له رحمه الله انظار عالية فى حق هذا العاجز وكنت كثير التردد إليه ، ناب عن شيخه فى خانقاهه فى اقراء الحديث مدة طويلة وكان من الموفقين فى الارشاد ونشر الحديث واستجازه شيخنا الالصوفى بعد ان تلقى منه ، وشاركه فى الاخذ عنه لاني سمعت عليه راموز الاحاديث وغيره فاجازنى سنة (١٢١٨هـ) بما حوى ثبت شيخه وبمروياته عامة وبذلك علا سندی ولله الحمد . توفي يوم الخميس ٢٣ صفر سنة (١٣٢٩هـ) عن ٨٩ سنة ودفن قرب شيخه فى مقبرة السلطان سليمان رحمه الله تعالى ونفينا بركاته ، وحضرت الصلاة عليه . وخلفه فى الخانقاه العلامة اسماعيل نجاتى الزعفرانى المتوفى سنة (١٣٣٨هـ) ثم المحدث عمر ضياء الدين الأوارى المتوفى سنة (١٣٤٠هـ) ثم الناسك الورع مصطفى الفيضى التكمفورطاغى المتوفى سنة (١٣٤٥هـ) وانسد بعده هذا الباب . ودامت النسبة الضيائية فى الديار المصرية بواسطة العارف المغفور له الشيخ جودة فى منيا القمح - من اجل اصحاب الكمشخانوى - وبواسطة نجله وتلاميذه رحمه الله تعالى . والقسطهونى يروى مباشرة عن السيد الارواذى عن شيوخه كما يروى عن الكمشخانوى عن شيوخه ، وكذلك يروى عن احمد حازم وهو عن محمد اسعد امام زاده وعمر بن عبد الله الآقشهرى وكيل الدرس ، فالاول عن عثمان بن خليل الدوركى المعروف بالمصنف تلميذ مفتى زاده الكبير وهبة الله البعلى وعبد الرحمن ابن ولى القيوجنى تلميذ ابى الفضل صالح الاماصرى الانقروى تلميذ الخادمى وابى الفخر خليل التونوى ، والثانى عن محمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وهو اخذ عن عبد الرحمن القيوجنى ومفتى زاده الكبير ومنيب العيتابى . وأسانيد هؤلاء كلهم معروفة رحمهم الله تعالى .

الشيخ ناظم الدوزجوى

الشيخ محمد ناظم بن الحسين الدوزجوى : تخرج فى العلوم على الشيخ احمد توفيق الهندى - شيخ محمد عاطف القيوجنى - وعلى الشيخ ابراهيم (١) حقى بن خليل راشد الاكينى المستشار المتوفى سنة (١٣١١هـ) تلميذ شيخ الاسلام عمر لطفى البدروى (٢) بسنده المعروف . كان موفقاً فى نشر العلم وكل من له شأن فى العلم من اهل دوزجة ممن تلقوا العلم منه فى مبدأ امرهم وكان مدرسا فى المدرسة الرشدية سنين مديدة . وقد استفدت منه كثيراً فى مبدأ امرى واخذت عنه الصرف والنحو والتاريخ والرياضيات واللغة الفارسية وتقويم البلدان وبعض العلوم الشرعية : ثم تلقيت منه الاربعين العجائنية رواية عن الاكينى المستشار عن البدروى شيخ الاسلام عن محمد رفيق المستارى شيخ الاسلام عن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى عن احمد بن عبيد العطار عن جامعها اسماعيل المعجول . توفى سنة (١٣٢٩هـ) بدوزجة رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

المولوى

محمد اسعد دده المولوى : كان كثير الحج والمجازرة يقرئ فى جامع الفاتح بعض الكتب الفارسية سنة ١٠ ثم يحج ويجاور سنة فيحج ثم يعود ويقرئ سنة ثم يحج وهكذا طول عمره ، وقد أهدي إلى دار الكتب العامة فى بايزيد ألوما من الكتب . حضرت عليه فى بعض الدروس من أمثال ديوان الحافظ والمتون وشرح رباعيات الجامى ونحوها وهو كان تلميذ العارف مولانا اماد الله الهندى وسنده فى ثبت مولانا حكيم الأمة محمد اشرف على التهانوى . توفى صاحب الترجمة سنة (١٣٢٩هـ) عن نحو ثمانين سنة ، ودفن بمقبرة الدار المولوية الواقعة فى قاسم باشا باصطبول رحمه الله تعالى .

احمد عاصم اسكملجنوى

أستاذ الاساتذة احمد عاصم بن محمد اسكملجنوى : وكيل الدرس بالمشيخة الاسلامية مايزيد على ربع قرن . ولد سنة (١٢٥٢هـ) فى قرية « ترزى ويران » فى لواء كملجنة وتخرج فى العلوم على العلامة عبد الرحمن بن الحسين القرين آبادى

(١) من شيوخه احمد مختار شيخ الاسلام تلميذ المولى .

(٢) اخذ عن عمر الاقشمى ومحمد رفيق مستارى شيخ الاسلام وغيرهما .

المتوفى سنة (١٢٧٩ هـ) تلميذ المحقق مصطفى بن عمر الوديني وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٧١ هـ) زميل الكريدي في الأخذ عن الاسيرى . كان هو رئيس لجنة امتحان العالمية (امتحان الرؤس) بحكم وظيفته وبعد امتحاننا أذن لنا كتابة بتدريس العلوم الشرعية والأديسة والعقلية بناء على نتيجة الامتحان ، ووقع هو وزملاؤه الثلاثة الاذن الكتابي أزلهم محمد اسعد بن النعمان الاخسحوى شيخ الاسلام فيما بعد تلميذ امين الفتوى العلامة محمد نوري (١) المشهور تلميذ الحافظ محمد أمين الشهرى ، وثانيهم مصطفى بن عظيم الداغستاني المتوفى سنة (١٣٣٦ هـ) من الصدور العظام تلميذ الدرويش على رضا المستنار القيصرى ، وثالثهم اسماعيل زهدى الطوسيوى المتوفى سنة (١٣٣٧ هـ) من الصدور العظام أيضا تلميذ عثمان الانقروى - وهما كانا من مدرسة لالى - وأسائبد هؤلاء معروفة رحمهم الله ؛ وصاحب الترجمة من حضر بعض دروس الحافظ محمد غالب و محمد التميمي وقد تخرج به طبقتان من أهل العلم . توفى ليلة الثلاثاء ٦ رجب سنة (١٣٣٩ هـ) رحمه الله تعالى .

احمد العمرى

الشيخ احمد بن مصطفى العمرى الحلبي : كان مفتيا في الجبش العثماني ثم ولى

(١) ومدة استمراره على امانة الفتوى تزيد على ثلاثين سنة وكان طول هذه المدة مثال العالم التقى الا نبي المحتفظ بكرامة النمرع الاغر وهو آخر أمراء الفتوى من هذا الطراز في تاريخ الدولة ، ومن مناقبه الاخيرة ان محكمة خاصة كانت كونت في أوائل سلطة السلاطين عبد الحميد الثانى للنظر في قضية حلع السلطان عبد العزيز وما اليها فنظرت المحكمة وأصدرت حكما بإعدام مدحت باشا وزملائه من رجال الدستور ومعرض الحكم لأمين الفتوى هذا لصدقه - على الأصول الجارية في ذلك العهد - وما نظر فيه أبى لتصديق وقال لا يمكن لامانة الفتوى ان تصدقه لعدم جريان المحاكمة على أصولها الشرعية فاضطر السلطان الى تحويل الجزاء الى البنى المؤبد ولم يكن صنيع امين الفتوى هذا لتجزيه لرجال الانقلاب بل لصدق تمسكه بالشرع الاغر بذلك على هذا اماؤه أيضا تصديق الاعلامات المرفوعة اليه من المحكمة العسكرية على العادة الجارية حينذاك في اعدام اناس في أوامرهم السلطان عبد الحميد حينما استولى جيش الانقلاب على العاصمة سنة (١٣٢٧ هـ) باعتبار أن تلك الأحكام غير شرعية في نظره . وان فقدوها من غير أن يشاطروهم الاثم . وكانت القصة مصطنعة للتوصل بها الى خلع السلطان وقد دعى أمين الفتوى هذا الى جلسة سرية عقدت في دار الشورى لتقرير سماع السلطان عبد الحميد فاستفتوه فابى الافتاء على رغبتهم قائلا لهم : لم يحدث في الحالة الراهنة ما يوجب نقض بيعته المنعقدة عند اعلان الدستور وما أصر على هذا قام أحد العلماء وهمس في أذنه فإذا أمين الفتوى يقوم في الحال ويغادر الجلسة ويستقبل ثم رجعوا من يكتب لهم بالخاس استفتاء استفتاء سبب من فخر ماض بعيد فوقع مفتهم عليه وتم ما أرادوه . والذي همس في أذنه كان قال له : اصرارك هذا قد يوقع السلطان فيما هو أوقع من الخلع بالنظر الى ما يضر رجال الانقلاب ضده فبادر بالابتعاد عن ان يكون موضع الساي شر يكلمهم في الاثم أيضا وأين أين مثله رحمه الله توفى سنة (١٣٢٨) .

مشيخة الخانقاه الساذلى فى قرية على بك فى كاغدخانہ باصطنبول ؛ وألف شرح قواعد التصوف لزروق سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية وهو من السيد احمد الارواذى بسنده المعروف وكان جارهم بطرابلس الشام ؛ وقد اجازنى بمروياته باجازة مخطوطة فى نحو عشرين ورقة الا انها لبست بمتناول يدى اليوم وكان يقول : « انى لم احظ بالاجازة من السيد الارواذى مباشرة مع سماعى المسلسل بالأولية منه وازازتى بمروياته بواسطة بعض تلاميذه » أصله من حلب ثم اقام برهة بطرابلس الشام ثم أتى الآستانة ورأيت عنده عدة كتب من مؤلفات السيد الارواذى . توفى باصطنبول سنة (١٣٣٤هـ) عن نحو (٨٧) سنة رحمه الله تعالى .

الأصونى

شيخنا الأصونى : هو التحرير الكبير الشيخ على زين العابدين بن الحسن بن موسى بن زين العابدين بن الحاج ولى بن الحافظ عبد الله الأصونى . ولد سنة (١٣٦٨هـ) فى «الأصونيا» من مقاطعة «يكيشهر» فى يورقة . تعلم مبادئ العلوم فى بلده ثم رحل الى اصطنبول لتحصيل العلم فحضر درس العلامة رجب الارنوطى وحيث توفى استأذه هذا سنة (١٣٨٩هـ) انتقل الى درس عمدة الجهابذة الحافظ احمد شاكر الكبير وبه تخرج فى العلوم . وأخذ الحديث عن الشيخ حسن القسطنطينى وتلقى برهان الكنبوى وغيره من المحقق الشهير عبد الكريم النادر الألبصانى المتوفى سنة (١٣٠٠هـ) ودرس العلوم فى جامع الفاتح وتخرج عنده طبعتان من أهل العلم الأولى نحو مائة عالم والثانية نحو مائة وأربعين عالماً . وكان هو من اضبط أصحاب تتيخه لتقاريره وكان العلماء بعد طبقة يستعيرون منه كتبه فى العلوم لما فى هوامشها من تفسيادات نافعة من تقرير استأذه ومن نبات أفكاره بل لوجردت تلك التقييدات من هوامش كتبه لكانت حواشى افيد من كثير مما فى أيدينا من الحواشى ، وكان رحمه الله آية فى الورع حتى انه بعد ان اتم التدريس لملائينا فى الطبقة الثانية من تلاميذه تخلى عن مرتبه ليت مال المسلمين مرتباً انه لم يعد يستطيع التدريس فلم يبق وجه لصلته من بيت المال فطار هذا الخبز كل مطار فكثير الزوار الى ان توهم متوهمون مؤامرة سياسية فى المترددى اليه فاصابه بعض أذى الى ان اذاع بين محبيه ان لا يزوروه فامتنع من مقابلة الزوار لهذا العذر الى الانقلاب الدستورى فى الدولة العثمانية سنة (١٣٢٦هـ) ولما أحيل امر اصلاح المعاهد الدينيه الى كفاءة

العلامة شهد خالص الشرواني أن عين لووكالة الدرس بالمشيخة الإسلامية - أعزى وظيفة الاشراف العام الفعلي على شؤون العلم والعلماء - اختار صاحب الترجمة في عداد من اختارهم لمجلس الوكالة فأبى شيخنا قبول ذلك بادىء ذي بدء لكن لما اصر الاستاذ محمد خالص قائلاً : ان الاصلاح لا يتم إلا بمؤازرتكم فان رفضتم ذلك نهائياً فوالله انى أستقيل حالا فيكون وزير تأخير امر الاصلاح على أكتافك فاهتز شيخنا واضطر الى قبول مؤازرته متوكلاً على الله سبحانه ، فعاد ثانية الى ساحة التوظيف بالحكومة إلى أن عين سنة (١٣٣٩ هـ) لووكالة الدرس بعد أن مرض الشيخ الشرواني مرضاً لا يرجى برؤه واستمر على ذلك إلى وفاته . وكان امتحان العالمية (امتحان الرؤس) يجرى في كل خمس سنوات مرة في عهد تخرجنا في العلوم فمن لم ينجح في الامتحان يبقى في اضطراب أن ينتظر خمس سنوات أخرى ليتقدم للامتحان وهذا كان مما يستنفد صبر الصابرين فكان من الضروري جداً لمن يريد النجاح في ذلك الامتحان أن يستعد في حينه للامتحان بكل ما أوتي من حوله وطول ولذلك كنت إذا كر مع بعض زملائي العلوم بعناية بالغة قبل انتهائنا من الدروس المرتبة وكان درس الصبح بلغ إلى ما بعد عذاب القبر من الحواشي على النسفية فقررت التخلّف عن درس الصبح أياماً لسهولة ما بعد هذا المبحث حتى أتفرغ لما نحن بسبيله من مذاكرة العلوم استعداداً للامتحان ففعلت ، وفي ليلة الخميس من الأسبوع الذي تخلّفت فيه عن درس الصبح رأيت في المنام الاستاذ في جامع الفاتح وهو يتسم الى ويقول : « انى لأراك في درس الصباح منذ أيام فلا تتخلّف عن الدرس بأعذار واهية فان الدرس لا يخو من فائدة » ولما استيقظت قلت انى ربما كنت فكرت فيما إذا كان الاستاذ أحسن بعدم حضوري من أيام فرأيت هذه الرؤيا من قبيل حديث النفس ولم أحكمها لأحد ، وفي ليلة الجمعة حضر أحد خالص اخواني في الدرس إلى مكنتي وقال لى : انى صادفت الاستاذ قرب جامع الفاتح قبل المغرب فوقف فسلمت عليه ثم قال لى : لعلك تذهب الى فلان - يعننى - فقلت نعم فقال : بلغه سلامى وقل له : انى لأراه في درس الصباح منذ أيام فلا يتخلّف عن الدرس بأعذار واهية لان الدرس لا يخو من فائدة » على طبع مارأيت في المنام فلم أستطع بعد ذلك التخلّف ولا اقول ان الصالحين من العلماء يعرفون الغيب وانهم يعلمون ما يحدث في المنام ولكن التوافق بهذا الشكل بين اللفظة والمنام مما لا يدع شكاً في ان الله سبحانه

يسدد كلمات الصالحين من العلماء نحو ما يرتد نلاميدهم الى السداد . ومن عادة الناجحين في امتحان العالمية أن يزوروا أستاذهم قبل البدء في التدريس راجين دعاءه ومسترشدين بنصائحه الثمينة ومستأذنين في بدء التدريس ؛ وعلى طبق هذه العادة ذهبت إلى الاستاذ بعد النجاح في الامتحان قبل البدء في التدريس بايام مسترشداً طالباً أن يدعولى فقال : كنت ذهبت إلى بلدى بعد النجاح في الامتحان وبعد العيد توجهت إلى العاصمة لأبدأ في التدريس ولم يكن معى الا طالب واحد فصادفت في الطريق احد أصدقائى فقال لى : ألم تكن عازماً على ان تبتدىء التدريس في هذا العام ؟ قلت بلى . فقال : « أهكدا يفعل من يبتدىء في التدريس ؟ انى لا أرى معك الا طالباً واحداً من بلدك وعادة الناجحين ان يوصوا أصدقاءهم في شتى البلدان ان يبحثوا باسمه طلاباً جديداً إلى جامع الدتح - أزهـر العاصمة - يرشدون الرجال إلى بلاد يلقون فيها دروساً ليعلم الجماهير مبلغ مقدرته العلمية فيرسلوا أبناءهم اليه ، والطلبة احرار في الحضور عند أى عالم شاءوا فربما تبقى وحدك في مجلسك حيث لم تتخذ أى تدبير في الأمر » قال الاستاذ : « فشوش كلامه خاطرى بعض تشويش وفي مثل هذه الحالة النفسية كنت زرت أستاذى مستأذناً مسترشداً بدون أن أفتحه بشيء مما أقلق فكرى من تلك الوسوس فقال لى الاستاذ الكبير : « اسع جهدك في تحقيق درسك من كل مصدر واهتم بالتفكير فى أحسن طريق فى اتصال تحقيقك إلى أذهان الطلبة قدر اهتمامك بتحقيق الدرس لأن صوغ الالقاء فى قالب متزن مستساغ . عليه مدار استفادة الطلبة كما يجب ؛ ثم لا تقال بكثرة الطلبة أو قلتها اصلاً لأن بركة نشر العلم تحصل بالقليل إذا شاء الله سبحانه وربما لا يحصل أى نشر للعلم من الجماعة الكثيرة إذا لم يبارك الله فى علومهم إذن بركة العلم إلى الله سبحانه وإنما عليك السعى فى العلم جهد الطاقة مع الاخلاص وما سوى ذلك ليس اليك ثم اياك ان تشغل بترفيه طلبتك من ناحية السكن أو المعيشة أو نحوهما لأن ذلك مما لا آخر له وما لا قبل لك به ولأن الدرهم لا يدخل محلا الا ويخرج منه الاخلاص فليقتصدك من يقصد العلم فقط واحداً كان أو ألفا واياك ان يفسد عليك اخلاصك فى العلم مقصد دنيوى ؛ ثم ان العالم الجديد إذا أجهـد نفسه صباح مساء بالقاء الدرس والاستعداد للدرس انتهكت قواه فلا بد من تدارك ذلك بحسن التغذية الجسمية بشرب قدر رطل من الحليب صباحاً ومزوجة بمحبة يهض

مستمرة ، وبأكل نحو ربع أقة لحم ضأنى مشوى غداء . وبعد أضحكى استأذنا نصيحة أستاذنا هكذا قال هذه وصية أستاذى فيمن يبتدىء فى التدريس ولا أزيد عليها كلمة وقد كانت كلمته أزال من نفسى ما كان يساورنى من القلق من كلام ذلك الصديق وخرجت من عند الأستاذ بعد هذه النصيحة وقد أصبحت كثرة الجماعة وقتلتها عندى . واء حتى تم لى بنوفيق الله سبحانه ما نعلمونه . وهنا انتهى كلام الأستاذ . والواقع أن أستاذى أقلقنى فى المجلس بما لم أكن أفكرت فيه ثم أزال عنى القلق فى المجلس نفسه بما ذكره عن أستاذنا فاكثفت بهذه الوصية الغالية فقممت وقللى على نورا فترسمت خطته بتوفيق الله سبحانه والله الحمد على ما أولانى من نعمه المتوالية بعد أخذى بوصية الأستاذ ولم أستطع أن أفوت هذه النصيحة القيمة بدون تسجيلها وإن كانت قيلت فى زمن غير هذا الزمن الذى نحن فيه . ومن جملة مرويات الأئصونى ثبت الشيخ صالح الجيزنى بطريق هبة الله البعلى عنه ، وثبت السيد أحمد بن محمد الطحطاوى التوقادى بطريق أبى القاسم الأزهرى عن مفتى الاسكندرية محمد بن صالح البناء عنه ، والطحطاوى يروى فيه الأصول الستة ومسند ابن خسرو وموطأ محمد ومسند الشافعى ومسند أحمد بطريق ابن عقيلة ويروى المواهب بطريق الزرقانى وقد تفقه على أربعة منهم والده تلميذ أحمد الحماقى تلميذ على السيواسى تلميذ شاهين وعبد الحى تلميذ أحمد الثوبرى والحسن الشرنبلالى ومنهم السيد محمد الحريرى تلميذ الحسن بن على المقدسى تلميذ سلمان المنصورى تلميذ عبد الحى ومنهم الحسن بن إبراهيم الجبرتى الرياضى راوى نور الايضاح عن الحسن بن أبى الاخلاص عن أبيه المؤلف ومنهم مصطفى بن محمد الطائى عن والده عن محمد بن عبدالعزيز الزياى عن المشايخ شاهين وعبد الحى والسيد أحمد الحموى وعثمان بن عبدالله النجراوى وعمر الزهرى الدفرى ويحيى الشهاوى وفائد الاييارى أصحاب المؤلفات المعروفة وهم عن أبى الاخلاص الحسن الشرنبلالى بسنده المعروف . وأروى الثبتين بطرق شتى كما أروى ثبت فتح الله بن محمود البيهونى بطريق الشرنبلالى عنه وثبت أبيه بطريق ابنه ، وتوفى استأذنا الأئصونى يوم الجمعة ١٨ صفر الخير سنة (١٣٣٦ هـ) عن (٦٨) سنة ودفن فى مقبرة السلطان محمد الفانج جنوبى قبر شيخه بنحو خمسة عشر

قبراً بعد أن صلى عليه بعد الظهر من يوم السبت في مصلى الفاتح جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف فيهم شيخ الاسلام الحيدري ومن دونه أفاض الله سبحانه على جدته سحب رضوانه ؛ وأعلى منزلته في غرف جنانه ، ونفعنا بعلومه وبركاته .

التكوشى

العلامة يوسف ضياء الدين بن الحسين التكوشى ربال زاده : اصله من (اييج ايل) في اناضول ثم سكن أجداده في تكوش في ولاية سلايك بزعامة فيها ولد في بلدة تكوش سنة (١٣٤٥هـ) ورحل الى الآستانة ولازم درس العلامة الحافظ سيد السيروزى تلميذ محمد اسعد امام زاده ، ثم تخرج فى العلوم على المحقق على الفسكرى بن بهرام اليافووى المتوفى سنة (١٣٩٣هـ) تلميذ العلامة سليمان بن الحسن الكريدى وتلقى المسلسل بالأولية من الشيخ محمد بن على التميمى المتوفى بالآستانة سنة (١٣٨٧هـ) واخدمته المطول فى سنتين . والتيمى هذا اخذ منه المفسر الآلوسى المسلسل بالأولية وذكر سنده فى رحلته الكبرى مع بعض أغلاط فى بعض رجال السند وهو قد وقع فيما يعير به بعض علماء تلك الجهات فسبحان من لا يسهو ولا يغلط فيكون الاستاذ التكوشى شارك الآلوسى فى الأخذ عن التميمى ، وأخذ التكوشى أيضا عن الحافظ محمد بن ابى الداود ذكره التلويح والمطول ، وله غير ذلك من المشايخ الا ان اليافووى (١) هو عمده : وبه تخرج فى العلوم كثيرون مثل العلامة محمد خالص بن محمد الشروانى المتوفى سنة (١٣٣١هـ) وقد حضرت عليه فى مجالس من دروسه فى مقامات الحريرى ومختصر المعانى ومرة الأصول وشرح الدوانى على العضدية وتلقيت منه كثيراً من الفوائد والمحقق

(١) وكان من زملائه فى درس اليافووى ودرس الحافظ سيد لعلامة الياس بن مراد بن ساجان الهرشونى المعروف بارتود الياس افندى المتوفى سنة (١٣٠٧هـ) والشيخ الياس هذا اخذ ايضا عن على بن محمد اليركوى عن مصطفى بن محمد الجزائرلى عن عبد الرحيم بن عبد الله الطرنوى عن محمد بن ابراهيم القراحصارى عن عبدالحليم بن محمد طاهر الكوسهتيجوى عن محمد بن اسماعيل بن مصطفى المنصورى (نسبة إلى حصن منصور) عن عبدالباقع عن سجادى زاده . ح واخذ القراحصارى ايضا عن حسين بن ابراهيم الفيصرى عن الخادم .

احمد رامز بن الحسن الشهرى المتوفى سنة (١٣٤١ هـ) حضرت عليه فى المطول
والمحقق الحاج مصطفى السبروزى مدرس المحمودية بالمدينة المنورة المتوفى بها سنة
(١٣١٧ هـ) وهو شيخ عمى واستاذى الشيخ موسى الكاظم الكوثرى السبروزى
المتوفى فى اطه بازار سنة (١٣٥٣ هـ) وقد ناهز التسعين وله يد بيضاء فى تنشئتي
وتوجيهى فى مبدأ امرى رحمه الله ، ومن تخرج بالتكوشى أيضا المحقق مصطفى
ابن خليل الجمعوى والمحقق عبد الله الرشدى الطاشكوبرى والواعظ الشهير اسماعيل حقي
المناسترى والاستاذ أمين المغنيسى والفيلسوف مصطفى فهمى الاودمشى المستشار
بعد أن حضر أكثرهم على المحقق الشهير مصطفى شوكت ابن الطبيب اسماعيل
الاصطنبولى المتوفى سنة (١٣٩١ هـ) . ومن الاستاذ التكوشى هذا سمعت المسلسل
بالأولية وكان شيخا طوالا نير الوجه مهييا على سيرة السلف الصالح ومن مناقبه
انه كان لا يخاف لومة لائم فى بيان الحق وقد رفع بعض المتخذولين من كبار رجال
المعارف فى حدود سنة (١٣٢٠ هـ) تقريراً عن ان فى رد المحتار لابن عابدين كلمة
ماسة تثير الخواطر فصدر الأمر بمصادرته من المكتبات وجرت مصادرته
بالفعل والعيون تبكى دما من وقع هذا العمل السيئ فنقض الاستاذ التكوشى
واستصحب معه العلامة محمد فرهاد بن عمر اليزوى المتوفى سنة (١٣٤٣ هـ) عن
٨٨ سنة وكان من الشيوخ الهرمين مثله فذهبا توا الى القصر السلطانى وطلبا مقابلة
جلالة الملك فقابله وقال له : « لعل جلالة مولانا لا يشك فى تعلقنا بعرشه القائم
بحراسة الدين وقد حملنا هذا التعلق على أن نرفع إلى مسامع جلالته ان رد المحتار
الذى ليس يخلو بيت عالم منه قد صودر أسوأ مصادرة وهذا مما يدمى قلوب
المخلصين والمسألة التى تنسب اليه موجودة تقريباً فى كل كتاب فقهي وقد رفعنا
هذا إلى مسامع مولانا قياما بواجبنا » ومثل هذا العرض كان يعد جرأة بالغة
فى ذلك العهد فأصدر جلالة الملك امره باعادة الكتب إلى أصحابها ونفى ذلك
الموظف الكبير الذى رفع عنه تقريراً الى احدى الولايات البعيدة على ان يكون
شاو يشا خادما بسيطا فى البلدية . توفى الاستاذ التكوشى فى ٢٩ صفر سنة (١٣٣٩ هـ)
ودفن فى مقبرة الفاتح ، رحمه الله تعالى .

الحسن الكوثرى

حضرة الوالد الشيخ حسن بن على الكوثرى : ولد فى قوقاسيا سنة (١٢٤٥ هـ)

وتلقى العلم هناك من الشيخ سليمان الشرقي الازهرى المقرئ المتوفى شهيداً سنة (١٢٧٧هـ) والشيخ موسى الصوبوصى المتوفى سنة (١٢٧٦هـ) والشيخ موسى الخناشي المتوفى سنة (١٣٠٥هـ) والشيخ حسن الصمحي (١) تلميذ الشيخ شامل المجاهد المشهور وللصمحي رحلات واسعة في العلم ثم هاجر والذي إلى البلاد العثمانية مع طلبته سنة (١٢٨٥هـ) وبني قرية جنوبى دوزجة بنحو ثلاثة أميال وتدعى باسمه إلى اليوم وبني بها أيضاً مدرسة كثيرة الغرف لطلبة العلم سنة (١٢٨٤هـ) واجتمع فيها الطلبة فاستمر على تدريسهم إلى أن بنى أشراف مركز دوزجة مدرسة في جنب الجامع الجديد بها فطلبوه ليدرس بها فانتقل من القرية إلى دوزجة سنة (١٣٠٣هـ) فاشتغل بتدريس الطلبة بها إلى أن بنى خانقاهها جنب المدرسة فانتقل إليه متخلياً عن شئون المدرسة لأنجب تلاميذه الشيخ يعقوب الوبحى شارح خطبة الدرر بمناسبة عوده من الازهر بعد أن تفقه على الشيخ عبد الرحمن البحراوى وبعد أن اخذ سائر العلوم عن أحمد الرفاعى وغيره وتفرغ الوالد لأقراء الفقه والحديث وإرشاد السالكين ولما توفى الاستاذ الوبحى سنة (١٣١٤هـ) بالآستانة ودفن في جوار مركز افندى حل محله الشيخ شعبان فوزى الريزوى تلميذ العلامة أحمد شاكر الكبير ومنه تلقيت شرح آداب الكتبوى ولما مات الريزوى سنة (١٣١٩هـ) حل محله ابن عمى العالم الورع الشيخ اسماعيل كمال الدين بن على الخالص الدوزجوى من تلاميذ الوالد فاشتغل بأقراء العلوم وتقويم خلق الجمهور إلى اغلاق المدارس الدينية ثم توفى يوم الاثنين ٩ صفر سنة (١٣٥٩هـ) عن نحو سبعين سنة كما توفى ابن عمه الشيخ صالح صلاح الدين بن حسن الدوزجوى بمصر ليلة الجمعة ٧ رمضان سنة (١٣٥٣هـ) عن نحو سبعين سنة أيضاً والآخر اخذ الحديث عن أحمد الرفاعى وعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر الآمدى وقد عرضت عليه ثلاثيات ابن ماجه فاجازنى بسنن ابن ماجه سماعاً من أحمد الرفاعى وعن الأمير الصغير عن الأمير الكبير بسنده المعروف ، وهو أيضاً من تلاميذ والدى في مبدأ أمره. ومن تسيوخ حضرة الوالد الشيخ دولت المتوفى سنة (١٢٨٤هـ) والشيخ موسى الاسترخانى المسكى المتوفى سنة (١٣٠٢هـ) صاحب عبد الله الارزنجاني المسكى تلميذ مولانا خالد البغدادى

اجتمع به سنة (١٢٨٧هـ) في موسم الحج وبقي عنده مدة ومن مشايخه ايضا المحدث الضياء الكمشخانووى وهو عمده ، ومع صلته به قديماً كان انتسابه اليه بعد وفاة أخيه في الارشاد الشيخ احمد عاطف بن ابراهيم بن شورة الدوزجوى سنة (١٣٠٣هـ) وكانت للوالد رحمه الله يد بيضاء في الفقه والحديث وقد أقرأ أمهات كتب الفقه مرات والراموز مرات وكان له شغف عظيم بصحيح البخارى يختم مطالعة مع شرحى ابن حجر والبدر العينى ثم يعيد ثم وشم وقد تلقيت منه الفقه والحديث وغيرهما واجازنى بمروياته عامة ، وانى اروى دعاء الفرج - المسلسل بقول رواته (كتبتنه وهما هو في جيبى) المروى بطريق جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه المجرب فى دفع الكرب المفاجئة كما فصل فى الاثبات ولا سيما ثبت ابن عابدين - عن والدى الماجد عن الضياء الكمشخانووى عن السيد احمد بن سليمان الاروادرى عن ابن عابدين بسنده وهو : « اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام واكنفى بركنك الذى لا يرام وارحمى بقدرتك على ، أنت ثقتى ورجائى فكم من نعمة أنعمت بها على قل لك بها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى فيامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمى ويامن قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى ويامن رآنى على الخطايا فلم يفضحنى أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم أعنى على دينى بدنياى وعلى آخرتى بالتقوى واحفظنى فيما غبت عنه ولا تكلنى إلى نفسى فيما حضرت يامن لاتضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لى مالا ينقصك واغفر لى مالا يضررك إلهى أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلاً وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » . وتوفى بدوزجة - وأنا فى بلاد الغربية - يوم الاربعاء ١٢ ربيع الآخر سنة (١٣٤٥ هـ) عن مائة سنة أعلى الله منزلته فى الجنة وغفر لنا وله .

السيد الكتانى

السيد محمد بن جعفر الكتانى : ولد بالمغرب الاقصى فى حدود سنة (١٢٧٤هـ) وسمع من أبى الحسن على بن ظاهر الوترى الحنفى تلميذ عبد الغنى الدهاوى امهات

كتب الحديث وله مؤلفات كثيرة في الحديث وغيره وكان آية في الورع وقد سمعت
كتاب الشمائل للترمذي من لفظه في الجامع الأموي وهو يرويه عن المحدث علي
ابن ظاهر الوترى الحنفي المتوفى سنة (١٣٢٢هـ) عن المحدث عبد الغني الدهلوي
المتوفى سنة (١٢٩٦هـ) - عام ولادتي - عن المحدث محمد عبد السند المتوفى سنة (١٢٥٧هـ)
عن يوسف بن محمد علاء الدين المزجاجي عن والده عن عبد الله بن سالم عن محمد بن
علاء الدين البابلي عن النور علي الزياي عن الشهاب أحمد الرملي عن الزين زكريا
الانصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن ابن أميلة عن الفخر بن البخاري عن عمر
ابن طبرزد عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكروخي عن القاضي أبي عامر
محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزي الجراحي عن أبي العباس محمد بن
أحمد المحبوبي المروزي عنه رضى الله عنا وعنهم أجمعين . توفي بفاس ١٦ رمضان
سنة (١٣٤٥هـ) .

الشيخ النجدي

الشيخ النجدي محمد بن سالم الشرقاوي : شيخ مشايخ الشافعية بالأزهر سمعت منه
المسلسل بالاولية واجازني عامة بمردياته عن مشايخه الثلاثة المبلط المتوفى سنة
(١٢٨٤هـ) وأبراهيم السقاء المتوفى سنة (١٢٩٨هـ) والشمس محمد الأنباري
المتوفى سنة (١٣١٣هـ) عرف بالنجدي حيث ولدته أمه عند ضريح ولي بالشرقية
يعرف بالنجدي فلقبوه به تبركا به توفي ليلة الاربعاء ٣ محرم الحرام سنة (١٣٥٠هـ)
عن (٨٩) سنة رحمه الله .

السيد أحمد رافع

السيد أحمد رافع الطمطاوي الحسيني الحنفي : له مؤلفات كثيرة منها «المسعى
الحمد في بيان وتحرير الأسانيد» في مجلدين ضخمين ثم حول اسمه الى «ارشاد

إصلاح الأخطاء كالاتي :

٤/٩ : وهما . و ٢٦/٩ : موضع . و ١٢/١٠ : فالحانوتي والزين عن .
و ٢٤/١٣ : عن فتح الله . و ٧/١٥ : الدرر . و ٢٧/٢١ : يأتي . و ١٣/٢٢ : أيهما .
و ٢٢/٢٣ : ١٢٥٥ هـ .

المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد سمعت منه المسلسل بالاولية بمنزله في الحلية الجديدة سنة (١٣٤٨هـ) وناولني مؤلفاته المطبوعة واجازني عامة توفي سنة (١٣٥٥هـ) رحمه الله.

الدارندي

محمد بن عمر الدارندي : أخذ عن سجاد بن زاده وتوفي سنة (١١٥٢هـ) وأخذ عنه محمد الحفيد السابق ذكره وعثمان بن الحسين الألاشهرى المتوفى سنة (١١٩٠هـ) أحد شيوخ الكلبيوى كما فى المجموع .

*

هذا وإنى أوصى الأخ المستجيز ونفسى العاصية ؛ بالتقوى وذلك أفضل ما يتواصى به المسلمون قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : كن فى الفتنة كإن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب وقال أيضا : استغن عمن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن أسيره ، وقال أيضا : لا ترجون إلا ربك ولا تخافن إلا ذنبك ، وقال أيضا : لا تستنكفن إذا لم تعلم الشيء أن تتعلم ولا تستحيين إذا سئلت عما لا تعلم أن تقول لا أعلم ، وقال أيضا : ما ترك الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه وصلى الله على سيدنا ومحمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المباحث

الصفحة	
٣	شروط أهل العلم في الاعتداد بالاجازة .
٤	سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية من طرق .
٦	سند صحيح البخارى من طرق ، طريق المحمدين ، طريق الحنفية .
٧	سند باقى الأصول الستة ، ومسانيد أبى حنيفة السبعة عشر .
٨	مسند الشافعى ، مسند احمد ، المصاييح ، المشارق ، مشكاة المصابيح المواهب ، الشفا .
٩	الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطى ، سند الفقه .
١٠	سند باقى العلوم ، وأسانيد المشايخ المتشعبة .
١٢	رفع الأسانيد إلى الاثبات المعروفة .
١٧	التراجم ، ميرزاجان ، الخليلخالى ، محمد أمين الشروانى .
١٨	ملاجللى ، عبد الرحمن الآمدى ، رجب الآمدى ، على الثارى .
١٩	عبد الكريم الآمدى ، محمد النفسيرى .
٢٠	سليمان الفاضل ، يوسف افندى زاده ، القازآبادى .
٢١	الحادى ، مفتى زاده الكبير آياقلى كتيبخانه .
٢٢	منيب العيتانى ، ابراهيم الاسبيرى - ٢٣ : الحافظ غالب .
٢٤	القلابوى وكيل الدرس (وكيل المشيخة الاسلامية) .
٢٥	سرد أسماء وكلاء الدرس من يوم احداث الوكالة المذكورة .
٢٦	اختصاص وكيل الدرس وسبب التلقيب به ، الكمشخانوى .
٢٨	مفتى دوزجه الحاج حسين الاسكوى .
٢٩	الحافظ احمد شاكر الكبير شيخ المشايخ ، نتف من أحواله .
٣١	الحاج الحافظ الاكبنى شيخنا - ٣٣ : القسطنونى .
٣٥	الشيخ ناظم الدوزجوى ، محمد اسعد المولوى ، احمد عاصم الكمالجنوى .
٣٦	احمد العمرى - ٣٧ : شيخنا الالسونى .
٤١	التكوشى - ٤٢ : الحسن الكوثرى .
٤٤	السيد محمد بن جعفر الكتانى .
٤٥	الشيخ محمد النجدى ، السيد احمد رافع - ٤٦ : الدارندى .